أدوار المعلمين المهنية والنفسية والتقنية المستقبلية في ظل تحديات تعليم الطوارئ والجوائح، والاتجاهات الجديدة للتدريس الافتراضي

أ. د شاكر عبد العظيم محمد قناوي

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

أدوار المعلمين المهنية والنفسية والتقنية المستقبلية في ظل تحديات تعليم الطوارئ والجوائح، والاتجاهات الجديدة للتدريس الافتراضي

أ. د شاكر عبد العظيم محمد قناوي
كلية التربية، جامعة حلوان، مصر
afi.t@hotmail.com

قدمت للنشر في ٦/ ٩/ ٢٠٢٢ **قبلت للنشر في ٣/ ١١/ ٢٠٢٢**

الملخص: تناولت هذه الورقة البحثية أدوار المعلمين المهنية والنفسية والتقنية المستقبلية في ظل تحديات تعليم الطوارئ والجوائح، خاصة أزمة كورونا وفرص التعليم والتعلم عن بعد، وتعليم الطوارئ، وآثارها، متضمنة مقدمة عن الموضوع، وحاولت هذه الورقة البحثية الإجابة عن هذه التساؤلات: ما التحديات التعليمية/ التعلمية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح للمعلمين؟ ما اتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي وتعليم الطوارئ؟ ما الأدوار المهنية المستقبلية للمعلمين في ظل تعليم الطوارئ والجوائح؟

وقدمت الورقة إجابات لهذه التساؤلات، ممثلة في عرض التحديات التعليمية/ التعلمية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح للمعلمين، وكذلك اتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي وتعليم الطوارئ، وفي تقديم عدد من الأدوار، في كل جانب من أدوار المعلمين "المهنية والنفسية والتقنية" المستقبلية، مشفوعة بتوضيح لهذا الدور، وأهميته، ثم قدمت مجموعة من التوصيات.

الكلمات الدلالية: أدوار المعلمين المهنية والنفسية والتقنية المستقبلية، تعليم الطوارئ والجوائح، اتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

The future professional, psychological, and technical roles of teachers in light of the challenges of emergency and pandemic education, and the new directions of virtual teaching.

Prof. Dr. Shaker Abdel-Azim Mohamed Qenawy
Faculty of Education - Helwan University, Paper presented to the twenty-third scientific conference of the Faculty of Education, Helwan University, Egypt
afi.t@hotmail.com

Received on September 6th, 2022 **Accepted on November 3rd, 2022**

Abstract: This research paper dealt with the future professional, psychological and technical roles of teachers in light of the challenges of emergency education and pandemics, especially the Corona crisis and the opportunities for distance education and learning, and emergency education, and its effects, including an introduction to the subject, and this research paper tried to answer these questions:

1- What are the teaching/learning challenges posed by emergency and pandemic education for teachers?

2- What are the new research directions for virtual teaching and emergency education?

3- What are the future professional roles of teachers in light of emergency and pandemic education?

The paper provided answers to these questions, represented by presenting the teaching/learning challenges posed by emergency and pandemic education for teachers, as well as new research directions for virtual teaching and emergency education, and by presenting a number of roles, in every aspect of the future "professional, psychological and technical" roles of teachers, accompanied by an explanation. For this role, its importance.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

Keywords: future professional, psychological, and technical roles of teachers, emergency and pandemic education, new research directions for virtual teaching.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

مقدمة

لقد أثرت حالات الحروب والهجرة، وجائحة COVID-19 بشكل غير متوقع على العملية التعليمية في جميع أنحاء العالم، مما أجبر المعلمين والطلاب على الانتقال إلى التدريس والتعلم عبر الإنترنت وتعليم الطوارئ وغير ذلك. وكان على المعلمين والطلاب التكيف تدريجياً مع المنصة التعليمية الرقمية، وهو ما يمثل تحديًا هائلاً لجميع المشاركين. وللمعلم بصفة خاصة فالتدريس عبر الإنترنت أثناء الجائحة أو شكل التعليم شبه الافتراضي الحالي أحدث تغييرات في الأدوار المهنية، وفي تعديلات الرضا الوظيفي، وأوجد متطلبات جديدة لمحو الأمية الرقمية للمعلمين. مما يستدعي دراسات مستفيضة حول هذه القضايا أثناء الأزمات المماثلة، أو عند تعام الطوارئ. والتحدي الماثل أمام الجميع اليوم، بلا استثناء يتركز في الحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعلُّم والتعليم ما أمكن، والاستفادة من هذه التجربة لتحسين التعلُّم وتطويره.

ومع كل أزمة تأتي تحديات وفرص عميقة للتحول، وأظهرت أزمات التعليم السابقة أنه من الممكن إعادة البناء بشكل أفضل. وإذا كان من درس مستقبلي لنظم التعليم في العالم فهو أن تعمل بمرونة عالية، وتنبؤ بسيناريوهات المستقبل، بما فيها الأوبئة، والكوارث الطويلة والشاملة الآثار، وتعليم مهارات حل المشكلات وإدارة الأزمات ومهارات التفكير ومهارات التواصل، فهي أهم الركائز لأي تعليم يريد النجاح، ولابد أن يستهدف معلمًا تقنيًا، مرنًا، مبدعا، قادرا على حل المشكلات، وعلى التواصل بكافة الوسائل، فالتعليم لن يقف عند حدود، ولن يتوقف عند غياب الطلاب عن المدارس، بل يستطيع التغلب على اعتبارات الوقت والمكان، والأدوات، والجوائح والأزمات.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

أما التعليم في مجال الطوارئ فيعمل على ضمان حصول الأشخاص المتضررين من حالات الطوارئ والأزمات على التعليم الآمن والملائم والجيد، ويشمل ذلك التركيز على دورة الوقاية من الطوارئ، والتأهب لها، فضلاً عن الاستجابة لحالات الطوارئ والتعافي منها. ويمكن للتعليم في مجتمع الطوارئ تقديم الدروس المستفادة والممارسات الجيدة في أي حالة يتم فيها تعطيل التعليم لفترة طويلة.

ومن تجليات أزمة كورونا والأزمات التي يمر بها العالم أنها ستؤدي حتماً إلى تغيير نظرة العالم إلى التعليم، نظرة تركز على التعلم وليس التعليم ، ويقود العملية فيها المتعلم وليس المعلم، وتستهدف إفراز المبدعين ، إذ قفز التعليم عن بعد بديلاً قويا للتعليم التقليدي، وأبرز الكثير من المساوئ التي كان الناس قد ألفوها وتعايشوا معها، كتصنيف من لا يساير تقليدية هذا التعليم على أنهم فاشلون، و تركيزه على نظرية الامتحانات الكتابية والنظرية، وعدم اهتمامه بالدافعية والوظيفية وبإنجازات الطلاب الفردية والإبداعية، وغير ذلك مما قد يدفع الناس إلى التفكير فيها بعمق بعد الجائحة.

وتتغير الأدوار المهنية للمعلم المستقبلية بناء على العديد من المتغيرات، وبشكل خاص في تعليم الطوارئ وأثناء الجوائح، ويعد مفهوم الدور المهني للمعلم حيويًا، ويتم تعديله وتطويره بشكل مستمر، والدور المهني للمعلم لا غنى عنه للتعليم، وبدون الدور المهني للمعلمين، يصعب تنفيذ العملية التدريسية بشكل فعال.

وتحاول هذه الورقة البحثية الإجابة عن هذه التساؤلات:

١- ما التحديات التعليمية/ التعلمية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح للمعلمين؟

٢- ما اتجاهات البحث الجديدة للتدريس الافتراضي تعليم الطوارئ؟

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

٣- ما الأدوار المهنية المستقبلية للمعلمين في ظل تعليم الطوارئ والجوائح؟

أولاً – التحديات التعليمية/ التعلمية التي أفرزها تعليم الطوارئ والجوائح للمعلمين؟

١- **المعلم وعملية التعليم والتعلم في حالات الطوارئ**: لم يكن التعليم عن بعد في حالات الطوارئ خيارًا ولكنه التزام، ولم يكن تنفيذه قائمًا على المعرفة النظرية والعملية، كما هي الحال في التعلم عن بعد (Bozkurt et al. 2020). كان هذا التعليم والتعلم ضروريًا للبقاء على قيد الحياة في وقت الأزمات، لكنه خلق مشاكل وتحديات لجميع المشاركين – الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس والحكومة. ومع ذلك، فقد كشف هذا التغيير غير المتوقع في التعليم عن بعض الأمور الإيجابية، والتي يمكن استخدامها في المستقبل. واجهت الأدوار المختلفة على مختلف مستويات نظام التعليم صعوبات وإيجابيات متنوعة أثناء الجائحة. من الضروري نشر المعلومات حول هذا الوضع المذهل أثناء التدريس والتعلم عن بُعد في حالات الطوارئ، من الناحية المثالية من وجهات نظر أصحاب المصلحة المختلفين. كانت هناك بعض الإخفاقات أثناء التعليم عن بعد في حالات الطوارئ؛ ومع ذلك، تم تحقيق بعض الأشياء الجيدة أيضًا Marina Lepp & Piret Luik, Challenges and Positives Caused by (Changing Roles

وفي التقرير المشترك بين اليونيسكو واليونيسيف والبنك الدولي للتعليم، عن الأزمة يقول التقرير:" يعتمد نجاح التعافي من التعلم- إلى حد كبير -على المعلمين الموجودين في الخطوط الأمامية لتقديم برامج التعافي من التعلم، ودعم رفاهية الطلاب؛ هؤلاء المعلمون بحاجة إلى دعمنا. سيتطلب تنفيذ مثل هذه البرامج التزامًا سياسيًا وماليًا كبيرًا لتعزيز قدرة أنظمة التعليم والاستثمار بشكل جيد في مستقبلها. حتى الآن، تم تخصيص أقل من ثلاثة في المائة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

من حزم التحفيز الحكومية للتعليم؛ وفي البلدان المنخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الأدنى، تقل الحصة عن واحد في المائة. ستكون هناك حاجة إلى مزيد من التمويل للتعافي الفوري للتعلم، ناهيك عن التعليم المتحول الذي يستحقه ويحتاجه أطفال وشباب العالم". (A JOINT UNESCO, UNICEF, AND WORLD BANK REPORT,4)

وفي تعليم الطوارئ ارتبطت التحديات التي حددها المعلمون بالفجوة في إعداد المعلمين ونقص الخبرة التعليمية السابقة عبر الإنترنت، مما أدى إلى نقص المهارات التكنولوجية والتربوية اللازمة للتدريس عبر الإنترنت (Ferri et al. 2020؛ Ma et al. 2021؛ Putri et al. 2020؛ Trust and Whalen 2020). وزاد عبء عمل المعلمين حيث كانت هناك حاجة إلى مزيد من الوقت لتقديم ملاحظات حول عمل الطلاب وإنشاء محتوى إلكتروني بسبب نقص الموارد الإلكترونية المناسبة (Kaden 2020؛ Putri et al. 2020). من ناحية أخرى، شعر بعض المعلمين بالإرهاق من جميع موارد وأدوات التعلم عبر الإنترنت المتاحة (Ferri et al. 2020؛ Trust and Whalen 2020). تضمنت المشكلات الأخرى التي واجهها المعلمون تواصلًا أكثر كثافة يستغرق وقتًا طويلاً مع أولياء الأمور، ووقتا أطول للشاشة وفواتير إنترنت أعلى (بوتري وآخرون، ٢٠٢٠).

وكان المعلمون قلقين بشأن التلاميذ الضعفاء وعائلاتهم واعترفوا بأن التعلم عن بعد يجب أن يصمم بعناية وأن يكون فرديًا حتى لا يعمق عدم المساواة والانقسامات الاجتماعية (Kaden 2020؛ Kim and Asbury 2020). بالإضافة إلى ذلك، أزعجت مهارات إدارة الوقت والتنظيم الذاتي للطلاب المعلمين (Scull et al. 2020). تم التشديد على المعلمين بسبب عدم اليقين أو عدم وضوح أو تغيير التوجيهات التعليمية أو الحكومية وغيرها من الضغوط الجديدة (Kim and Asbury 2020؛ MacIntyre et al. 2020؛ Trust and Whalen 2020).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

كان تحديد أولويات الاحتياجات الشخصية (على سبيل المثال، رعاية المسنين، والأبوة، والتعليم المنزلي) مصدر قلق آخر، وكان المعلمون يكافحون من أجل إيجاد طرق للعمل والتدريس من المنزل (Trust and Whalen 2020؛ Johnson et al. 2020). واجه المعلمون بعض القيود في اختيارات طرق التدريس المطبقة عادةً في فصل دراسي منتظم وجهاً لوجه وكانوا قلقين بشأن تغطية أقل لمحتوى المنهج بسبب خفض حجم العمل المتوقع للطلاب (جونسون وآخرون ٢٠٢٠؛ بوتري وآخرون ٢٠٢٠). عانى المعلمون من نقص في الوجود الاجتماعي والمعرفي ونقص في التفاعل البشري بين المعلمين والطلاب (Ferri et al. 2020) (Marina Lepp & Piret Luik, Challenges and Positives).

وفقا لليونسكو، أغلقت ١٨٨ دولة حول العالم المدارس في جميع أنحاء البلاد، مما أثر على أكثر من ١,٥ مليار متعلم، وهيم يمثلون أكثر من ٩١ ٪من إجمالي المتعلمين المسجلين. ولم يسبق للعالم أن شهد مثل هذا التأثير المثير على استثمار رأس المال البشري، وأصبح النظام التعليمي يواجه تحديات غير مسبوقة تستدعي تغيير العديد من الممارسات والمفاهيم والأساليب التعليمية في الفترة القادمة، ويمكن وصف هذا بشكل أفضل بالتعليم عن بُعد في حالات الطوارئ (Bozkurt et al. 2020).

٢- **المعلم والمناهج في حالات الطوارئ**: سيعزز التعلم عن بعد المناهج المتعجلة السريعة غير الجيدة المنتشرة الآن: تحولت العديد من البلدان إلى مناهج التعلم عن بعد، وهنا تكمن مخاطر حقيقية لأن العديد من هذه المناهج فردية وسلبية للغاية، فعندما تطلب من الطلاب الجلوس فقط ومشاهدة مقاطع الفيديو أو قراءة المستندات عبر الإنترنت أو العروض التقديمية فهذا أمر ممل حقًا. (Rebecca Winthrop).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

- أصبح تطوير المناهج وإعادة النظر في محتواها بما يتناسب مع طبيعة التعلم عن بعد والتحول الرقمي وطرق التواصل عن بعد ضرورة ملحة يجب على المسؤولين العمل عليها. لتواكب التغيرات الطارئة التي أحدثتها جائحة كورونا في العالم أجمع وتتماشى مع مفهوم التعليم عن بعد ووسائله والاختلاف الكبير في طريقة العرض الرقمي. (منى المصري، تحولات التعليم التقليدي).

وتم تحديد أربعة اتجاهات في إصلاح المناهج في النظم التعليمية هي: المنطق القائم على الكفاءة، ومنظور البنائية الاجتماعية، زيادة التركيز على المتعلمين. ومزيد من التركيز على مواقف التعلم الحقيقية. (Marion Deslandes , Education and COVID-19)

٣- **المعلم ومراعاة أنماط المتعلم**: لابد أن يراعي المعلم تغطية وأنماط التعلم المختلفة (السمعي والبصري والحركي والكلي، والقرائي والكتابي) كذلك احتياجات الطلاب، فهي جزء أساسي من عناصر تصميم العملية التعليمية؛ فعلى المعلم هنا أن ينوع تدريسه وتواصله الإليكتروني؛ ليغطي أنماط التعلم والاحتياجات المختلفة؛ ويجب المزج بين التحدث والعرض البصري، والحركي، وإعداد حزمة منوعة من البرامج والتطبيقات المناسبة لعمل "توليفة" من المواد التعليمية.

- وبرغم الجائحة والانتقال للتعليم عن بعد استمر الاعتماد على التلقين وسيلة لإيصال المعلومات من خلال الاتصال بين الأساتذة والطلبة من أجل شرح الدروس عن بعد.

- يجب أن يبدأ التعليم باحتياجات التعلم بدلاً من الاعتماد التام على التكنولوجيا، مع التركيز على كيفية تقديم الدعم الموجه لتلبية الاحتياجات الفردية؛ بغض النظر عن الإعداد التعليمي. يجب أن تُعطي الخطط التعليمية الأولوية للتعلم التفاعلي (المتعلمون يعملون معًا) والتعلم النشط (القيام بالمهام) والتعليم المتزامن (شخصيًا أو

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

عن بُعد) لجميع الطلاب والنظر في كيفية نشر المعلمين لضمان تعليم مجموعات صغيرة مع إرشاد للطلاب الذين هم في أمس الحاجة لذلك. وضمان صوت الوالدين في القرارات التي تتطلب موازنة المخاطر الصحية مع الفوائد التعليمية والاجتماعية العاطفية. (Daniel A. Domenech, Michael Hansen, Heather J. Hough, and Emiliana VegasWednesday، Reopening schools)

٤- **المعلم والوسائط التعليمية**: لا يزال معظم المعلمين يواجهون بعض الصعوبات في التعليم عبر الإنترنت يواجه المعلمون تحديات من خلال قضايا الكفاءة والتشغيل والتنظيم الذاتي والعزلة (Aini et al.، ٢٠٢٠). قد يؤدي التباعد الاجتماعي، والقلق التكنولوجي، والوصول المحدود إلى معدات أو برامج التدريس عبر الإنترنت، وتعقيد الانخراط في أنظمة التدريس عبر الإنترنت، إلى رفض بعض المعلمين التدريس عبر الإنترنت، مما يؤدي حتماً إلى تدهور سريع في جودة التدريس والتعلم. ويؤدي إلى اضطراب خطير في تحقيق الطلاب لأهدافهم التعليمية المرجوة (Huang et al.، ٢٠٢١).

وانتقل تقديم التعليم من المعلمين إلى شبكة الإنترنت أو عبر الهاتف وتطبيقات الفيديو وأصبحت تطبيقات اجتماع الصفوف والتراسل عبر الإنترنت أدوات مفيدة وطرقا جديدة للتواصل مع الطالب والمجتمع التعليمي، وإن كان المعلمون حول العالم غير جاهزين إلى حد بعيد لدعم استمرارية التعلم والتكيف مع منهجيات التدريس الجديدة. ويوضح الشكل (١) نسب المعلمين طرق تقديم التعليم خلال فترة الجائحة للمراحل التعليمية المختلفة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

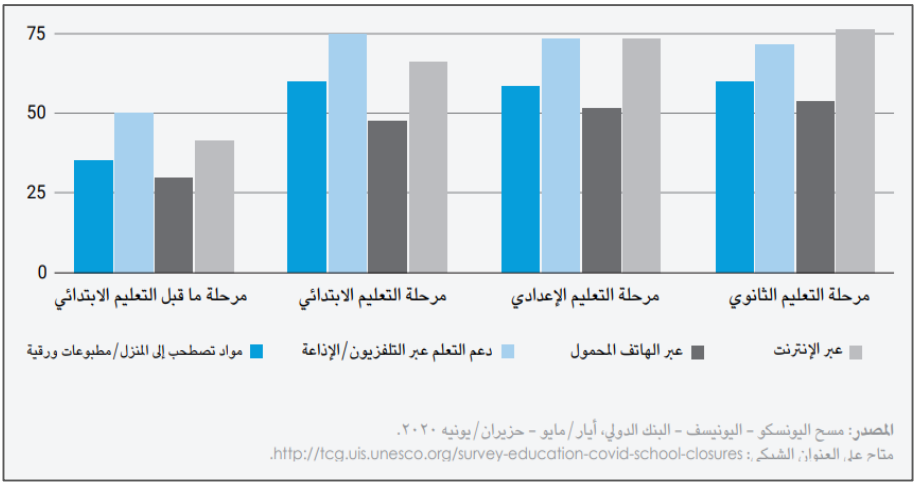

شكل (١) نسب المعلمين، وطرق تقديم التعليم خلال فترة الجائحة

واختيار الوسائط التعليمية يشكل تحديا أساسيا في التصميم التعليمي التفاعلي، لاسيما مع الحاجة الماسة لتوظيف التعلم التفاعلي الذي يزيد انتباه الطلبة بإشراكهم المباشر كمسهمين لا كمتلقين، وهذا سيزيد من عامل التحفيز وسيحقق نتائج أفضل. وهنا يجب أن يبذل المعلم جهداً معتبرا لتحديد الوسائل التفاعلية المناسبة لكل هدف؛ فعملية إشراك الطلبة الموجودين في أماكن مختلفة، والمحافظة على انتباههم عبر الأجهزة، ليست بالأمر اليسير ولكنها بالتأكيد ليست مستحيلا.

وينطبق نفس الأمر على عملية التقييم وبالذات لاحتساب العلامات (Summative Assessment)؛ فبينما تعد الامتحانات الكتابية الوسيلة الأكثر شيوعاً وخصوصاً في الامتحانات النصفية والنهائية –على الرغم من التحول الملحوظ نحو وسائل التقييم البديلة (Alternative Assessment) – فإن التقييم الإلكتروني يبدو متعسرا، لتعذر عملية المراقبة تفاديا للغش باستخدام نفس الأجهزة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

وهناك كثير من البرامج والتطبيقات التي تسهم في تفاعل الطلاب في التعلم مثل: Quizziz وSocrative وPadlet وkahoot وMindmaps، وهناك تطبيقات "غوغل ومايكروسوفت وأبل وغيرها.

- هناك مخاوف من أن تسهم الجوائح مثل كورونا، وغيرها في ترسيخ التفاوت الطبقي، فأبناء الأغنياء يمتلكون الأجهزة والأموال المطلوبة، التي تمكنهم من تلقي دروس خصوصية بمنازلهم في أوقات الجوائح وهو ما لا يستطيعه أبناء الطبقة الفقيرة.
- التجارب السيئة للتكنولوجيا التعليمية أثناء الوباء الآن ستجعل من الصعب قبول الناس لها لاحقًا عند الإنتاج الجيد: بعض الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا الإلكترونية أثناء الوباء الآن سيواجهون تجربة سيئة؛ وسيقول بعض الناس، جربنا مناهج التعلم التي تدعمها تقنية التعليم "أثناء الفيروس، وكان الأمر مروعًا، هذا سيحدث. (Winthrop Rebecca)
- يؤدي التأخر في بدء العام الدراسي أو انقطاعه -بحسب مكان المعيشة في نصف الكرة الشمالي أو الجنوبي-إلى حدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الطلاب، وأهاليهم، ومعلميهم. (خايمي سافيدرا، التعليم في زمن فيروس كورونا).
- توجد إشكالية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فليس لهم توفير حل تقني للتعلم عن بعد.
- تعليم فئة أطفال الروضة ٣ -٤ سنوات؛ لأنها فئة تحتاج إلى التواصل الاجتماعي والتعلم بالحواس ومن الصعب على هذه الفئة التعلم عن بعد، خاصة مهام تنمية المهارات الحركية الصغرى والكبرى بالمنزل.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

- توقعات منظمة اليونسكو أن يزيد عدد الفتيات اللاتي سيغادرن مقاعد الدراسة بسبب أزمة كورونا، مشيرة إلى أنه في حين ستواصل الكثير من الفتيات تعليمهن بمجرد إعادة افتتاح أبواب المدارس، لن يعود البعض الآخر إلى المدرسة أبدا.
- ضعف جدية الطلاب وقلة دافعيتهم في التحصيل العلمي؛ بحيث تفقد الجدوى والأهمية بين جميع الأطراف من مؤسسات وطلاب وأساتذة.
- إرهاق المعلمين وعدم دعمهم لأداء وظائفهم بشكل جيد: فلم يكن لدى المدرسين إنذار بشأن إغلاق مدارسهم والانتقال إلى التعلم عبر الإنترنت وهذا أمر صعب. لقد غمروا بكل أنواع المواد والمنتجات، وبدأ المعلمون الدفع وطلب المساعدة لتصفية هذه الموارد للعثور على ذات الجودة منها. (Winthrop Rebecca)
- ضرورة تزويد المعلم بالأدوات والمهارات الإلكترونية اللازمة لمواكبة هذا التطور وإعادة تشكيل الصورة الحديثة له ولطرقه التعليمية ليصبح المعلم ميسراً للعملية التعليمية وعنده مهارات تواصل رقمية وذكاء عاطفي واجتماعي ومهارات لغوية تمكنه من التواصل مع الطلاب بلغتهم.
- جاهزية المعلم ومرونته: بتدريبه المستمر، وأعداده المتطور، وذلك لينتقل من التعليم الصفي، إلى التعليم عن بعد بمجرد أن يطلب منه ذلك فيما بعد!
- ضرورة مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية سواء كان حالياً في وقت التعلم عن بعد أو في الوضع الطبيعي قبل كورونا، فيتابع الأب ابنه من خلال دخوله على النظام ومعرفة أدائه لواجباته ومعرفة التقييم الأسبوعي، وفي ظل أزمة كورونا وتطبيق التعلم

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

عن بعد هناك تجاوب من أولياء الأمور ودعم ولي الأمر ومتابعة المواضيع والدروس التي تطرح عبر التعلم عن بعد والواجبات اليومية والأسبوعية.

- سيخسر العديد من الطلاب العادات التي تعلموها في المدارس كالجلوس في دائرة، وانتظار الدور، ومهارات الاستماع والتحدث والتعاون، وهناك من سيظهر عليهم علامات الإجهاد اللاحق للصدمة، وسيقضي الكثير منهم ساعات في اللعب بالهواتف الذكية أو ممارسة ألعاب الفيديو. (Andy Hargreaves)

٥- **المعلم والآثار النفسية والعقلية**: وفي هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن مهنة التدريس تجلب معها دائما ضغطا إضافيا بسبب أعباء العمل المفرطة، والعلاقات الشخصية، وظروف وبيئة العمل؛ إضافة إلى أعباء التواصل مع جهات عدة، ومتطلباتها.

وتؤكد نتائج مسح منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) أيضًا الآثار النفسية الكبيرة لإجراءات التباعد الاجتماعي والحجر الصحي على الشباب مما يسبب التوتر والقلق والشعور بالوحدة، وتم تأكيد ذلك أيضًا من خلال نتائج الدراسات التي أجريت في المملكة المتحدة (Spanting L. Etheridge B.2020) والولايات المتحدة (McGinty EE et al.، ٢٠٢٠) التي تبين أن الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و١٨ عامًا) يعانون من مستوى أعلى من الكرب مقارنة بالفئات العمرية الأخرى منذ ظهور الوباء. وتشير الدلائل المستمدة من الأوبئة السابقة إلى أن التعرض للعنف المنزلي يزداد أثناء إجراءات الإغلاق، مما يترك المراهقين والطلاب والنساء عرضة للعنف من قبل أفراد الأسرة والشركاء الحميمين مع آثار نفسية طويلة الأمد (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ، ٢٠٢٠) و منذ اندلاع COVID-19 ، ارتفعت الاستفسارات عبر الإنترنت إلى الخطوط الساخنة للوقاية من العنف بما يصل إلى ٥ مرات، بينما زادت مكالمات الطوارئ التي تبلغ عن العنف المنزلي ضد النساء والطلاب بنسبة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

٦٠٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق في أوروبا وفقًا لمنظمة الصحة العالمية. (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

وقد رصدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو، ٢٠٢٠أ) بالفعل الارتباك والتوتر بين المعلمين باعتبارهما من العواقب السلبية لإغلاق المدارس، بسبب فجائية مثل هذه التدابير، وعدم اليقين بشأن مدتها، وعدم الإلمام بالتعليم عن بعد.

ويؤثر إغلاق المدارس على الصحة العقلية للطلاب؛ ويمكن للمدرسين وزملاء الدراسة تقديم الدعم الاجتماعي والعاطفي. ويؤدي اختصاصيو التعليم أيضًا دورًا مهمًا في المساعدة في الكشف عن الإساءة للأطفال والإبلاغ عنها (Campbell، ٢٠٢٠)بالإضافة إلى ذلك، فإن تأجيل أو إلغاء الامتحانات في حوالي ٧٠ دولة، بما في ذلك الامتحانات النهائية عالية المخاطر، يعرض الشباب والطلاب لعدم اليقين والقلق والتوتر (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠). ويعتمد تأثير الأزمة على الرفاه النفسي والاجتماعي والشخصي للشباب أيضًا على الأسرة التي يعيشون فيها، والظروف الفردية مثل احتمالات فقدان العمل والدخل؛ وجودة السكن، ومرض أو فقدان أحبائهم؛ ووجود الحالات الطبية الحالية والأشخاص المستضعفين في الأسرة، كذلك التغذية اليومية (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠٢٠).

تُظهر الأدلة عبر عشر دول في أوائل مارس ٢٠٢٠ أن نصف المواطنين وجدوا صعوبة في الحصول على معلومات موثوقة حول الفيروس، مما يشير إلى نقص المعلومات الموثوقة في الوقت المناسب (Edelman، ٢٠٢٠). ومن المرجح أن يستخدم الشباب وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي للأخبار، وهي تمثل ٨٨٪ من المعلومات المضللة المتعلقة بالوباء وفقًا لدراسة (Brennen، ٢٠٢٠)، وهذا يزيد من احتمالية تعرض الشباب للمعلومات المضللة، مع إثارة المخاوف وتقويض الثقة. ومنذ تفشي الوباء، زادت حالات العنصرية والتمييز المبلغ عنها

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

التي تستهدف أشخاصًا من أصول مختلفة (اليونسكو، ٢٠٢٠)، وتشير نتائج المسح إلى أن الشباب قلقون بشأن الوصمة العرقية، والتضليل الواسع النطاق المرتبط بوباء COVID-19 لاستمراره على المدى الطويل.

وكشفت نتائج دراسة أجريت في "أسبانيا" أن نسبة عالية من المعلمين ظهرت عليهم أعراض القلق والاكتئاب والتوتر. علاوة على ذلك، فإن المتغيرات مثل الجنس والعمر والاستقرار الوظيفي ومستوى التعليم الذي يتم التدريس فيه والحالة الأبوية تؤثر أيضًا على هذه الأعراض. وقد عانى أعضاء مهنة التدريس من عدم ارتياح نفسي في بداية العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، وكانت هذه الأعراض أعلى لدى النساء منها عند الرجال، ولدى كبار السن، ولدى معلمي الروضة والتعليم الابتدائي. وكما هو متوقع، فإن الأشخاص الذين يعانون من عدم الاستقرار الوظيفي هم أولئك الذين عانوا من الأعراض النفسية الأكثر، وتشير هذه النتائج إلى أهمية الحفاظ على الصحة العقلية للمعلمين لضمان رفاهية الطلاب والتعليم عالي الجودة. لذلك، يجب تقديم رعاية نفسية خاصة للمعلمين الأكثر عرضة لتأثير هذا الوباء، حتى يتمكنوا من التعامل بشكل أفضل مع هذه الأزمة، وبالتالي أداء دورهم التدريسي بشكل أفضل. باختصار، يجب أن نضع في اعتبارنا أن التعليم الذي يتلقاه الشباب في وقت الأزمة الحالي هذا سيشكل مجتمع المستقبل. لذلك، إذا أردنا أن يكون هذا التعليم على مستوى عالٍ، فيجب علينا حماية الرفاه النفسي للأشخاص الذين يقدمونه. (The Psychological State of Teachers Naiara Ozamiz-Etxebarria. et al.)

٦- **المعلم وتنمية الاستعداد والتدريب**: إن توفير تعليم منصف وشامل للجميع، داخل الفصول الدراسية وخارجها، رهين باستعداد المدرسين والوسائط التعليمية على نحو أفضل وحصولهم على دعم أفضل. فلا يمكن للتكنولوجيا وحدها أن تسفر عن نتائج

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

تعلم جيدة .فتدريب المدرسين على مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مهم، لكن الأهم منه هو اكتسابهم مهارات التقييم والمهارات التربوية اللازمة للتعامل مع الطلاب، حسب مستواهم وتنفيذ المناهج الدراسية المسرعة واستراتيجيات التعلم المتمايزة التي يُرجح اعتمادها عند العودة إلى المدارس .وتستلزم الحلول الرقمية وجود محتوى ملائم، ونماذج تدريسية مناسبة وممارسات تدريس فعالة وبيئة تعلم تمكينية. وتطوير المدرسين وتأهيلهم المهني عنصران أساسيان لضمان حصولهم على ما يكفي من المؤهلات والأجور والإعداد. ويمكن للحكومات أيضا أن تعزز نظم دعم المدرسين والميسرين والآباء والأمهات/ مقدمي الرعاية في استخدام التكنولوجيا بنجاح وأمان لأغراض التعلم. (الأمم المتحدة، التعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩ ،٢١).

وتذكرنا الجهود الهائلة المبذولة في وقت قصير للتصدي للصدمات التي تعرضت لها نظم التعليم والتعلم بأن التغيير ممكن وينبغي لنا اغتنام الفرصة لإيجاد سبل جديدة وطرح مجموعة من الحلول لمعالجة أزمة التعليم التي كانت تعد صعبة أو مستحيلة التنفيذ في السابق . ويمكن أن تكون نقاط الانطلاق التالية في طليعة جهودنا:

- التركيز على معالجة الخسائر في مجال التعلم والحيلولة دون التسرب من التعليم، لا سيما بين الفئات المهمشة. -إتاحة برامج توفر المهارات اللازمة للتأهيل؛ للحصول على العمل.
- دعم مهنة التدريس واستعداد المعلمين.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

- توسيع تعريف الحق في التعليم ليشمل حق الوصول للتقنية؛ وإزالة الحواجز أمامها وتعزيز وتقوية الترابط. - رصد البيانات عن التعلم والمرونة عبر جميع مستويات وأنواع التعليم والتدريب. (المرجع السابق،٣)
- تعديل برامج إعداد المعلم في كليات التربية، لتشمل تعليم الطوارئ، وتدريب المعلمين عليه عملياً.
- إطلاق عملية تفكير إبداعي جماعي عن خيارات التعليم والتعلم في ظل الطوارئ.

ثانيا: اتجاهات البحث الحديثة للتدريس الافتراضي

أثر إغلاق المدارس والجامعات على أكثر من ١,٥ مليار طفل وشاب في جميع أنحاء العالم، كما أدى إلى تغيير كبير في كيفية عيش الشباب والطلاب وتعلمهم أثناء الجائحة (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠). قد يكون لبعض أدوات التدريس والتعلم المبتكرة وأنظمة التسليم التي جربتها المدارس والمعلمون للاستجابة للأزمة تأثير طويل الأمد على أنظمة التعليم. من ناحية أخرى، تُظهر أدلة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن كل أسبوع من إغلاق المدرسة يعني خسارة في تنمية رأس المال البشري مع آثار اقتصادية واجتماعية كبيرة طويلة الأجل (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠٢٠). وعلى الرغم من المرونة والالتزام اللذين أبدتهما المدارس والمعلمون في تأمين استمرارية التعليم أثناء إغلاق المدارس، لم يتمكن جميع الطلاب من الوصول إلى التعليم باستمرار.

والتدريس عن بعد في حالات الطوارئ ليس مساويا للتدريس عبر الإنترنت، بالنظر إلى الاختلافات في طبيعة المناهج التعليمية والظروف، والمفتاح الحاسم للتمييز بين الاثنين هو

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

عدم كفاية الوقت اللازم للتخطيط الكامل لتحويل المناهج الدراسية لمناهج إلكترونية؛ فالتدريس عن بعد في الطوارئ ليس لديه كامل الوقت.

ويمكن استخدام التعليم الإلكتروني، الذي يتضمن التعليم والتعلم عبر الإنترنت للإشارة إلى "مجموعة واسعة من البرامج التي تستخدم الإنترنت لتوفير المواد التعليمية وتسهيل التفاعلات بين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب أيضا، ويمكن تقسيم التعلم عبر الإنترنت إلى ثلاث فئات رئيسية:

أ- التعلم تحت الإشراف عبر الإنترنت حيث تتوفر دائما معلومات التغذية الراجعة الكاملة.

ب- التعلم عبر الإنترنت مع ردود فعل محدودة.

ج- التعلم عبر الإنترنت غير الخاضع للإشراف حيث لا تتوفر ردود الفعل.

يتضمن وصف التعلم الإلكتروني للأزمات عدة مراحل، تتضمن المرحلة الأولى التحول السريع للبيئة التماثلية إلى رقمية باستخدام التطبيقات الشائعة. وتتعلق المرحلة الثانية باستخدام موارد المؤسسة في تأمين معدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة، مما يسمح بتسليم الفصول الدراسية دون انقطاع، ويتم إيلاء الاهتمام في هذه المرحلة لاحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. في المرحلة الثالثة، من المتوقع أن تقدم المؤسسات التعليمية الدعم الكامل لكل من المتعلمين والمعلمين. وتشهد المرحلة النهائية ظهور النضج الرقمي الكامل، مما يعني وجود موارد كافية من الأجهزة تمكن من تنفيذ التعلم الإلكتروني بشكل منهجي من خلال استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات المخصصة والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بمرحلة التعليم واحتياجات المتعلمين. (Łukasz Tomczyk, Christopher Walker, The emergency (crisis) e-learning as a challenge for teachers in Poland)

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

جدول (١) التدريس عن بعد في حالات الطوارئ مقارنة بالتدريس عبر الإنترنت

(Characteristics of Remote and Online Teaching – Learning and Teaching Services, Algonquin College.)

م	الخصائص	التدريس عن بعد في حالات الطوارئ	التدريس عن بعد	التدريس المعزز عن بعد	التدريس عبر الإنترنت
١-	التخطيط	لا شيء	-يتم تطويره بشكل تدريجي وإضافته بانتظام بناءً على تقدم الطلاب -يمكن تعديله أسبوعيا -انتقلت الدورات الحالية إلى بيئة الإنترنت -ضعف التحليل والتصميم والتخطيط والتقييم	- تنتقل الدورات الحالية إلى بيئة الإنترنت -تساعد التعليقات الواردة من المتعلمين في إعلام عناصر الدورة التدريبية -تم تطويره بشكل تدريجي -عندما يستأنف التعليم وجهاً لوجه، فمن المرجح أن يعود إلى التسليم وجهًا لوجه	- استخدام نماذج : مثل ADDIE أو نماذج أخرى، لدعم التطوير -يتم تطويره خصيصًا ليتم توصيله عبر الإنترنت، بغض النظر عن حالة الوباء
٢-	التجهيز	أقل من أسبوع	من أسبوعين إلى ٣ أسابيع	متغير	- متغير، ولكن عادة ما يتراوح بين ٤ أشهر (فصل دراسي) حتى عام واحد
٣-	التصميم	وجهاً لوجه أو هجين	-وجهاً لوجه أو هجين - صمم من قبل أعضاء هيئة التدريس بمستويات متفاوتة من الخبرة في تقنيات التعلم.	-وجها لوجه أو هجين صمم من قبل أعضاء هيئة التدريس بمستويات متفاوتة من الخبرة في تقنيات التعلم -مستنيرة من خلال التدريب وورش العمل لدعم تطوير ٢-٣ الطلاب خبرات التعلم الذاتي التوجيه	يُعلم من خلال التدريب وورش العمل لتطوير الطالب في التعلم الذاتي والخبرات.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

م	الخصائص	التدريس عن بعد في حالات الطوارئ	التدريس عن بعد	التدريس المعزز عن بعد	التدريس عبر الإنترنت
٤-	أطر التنمية	غالبًا ما يتم تطويره وتعديله بشكل أسبوعي، مع مراعاة مخطط الدورة التدريبية الشاملة.	يتم تعديلها أسبوعيا، مع مراعاة مخطط الدورة التدريبية الشاملة.	يتم تعديلها أسبوعيا، مع مراعاة مخطط الدورة التدريبية الشاملة.	متطور بالكامل في بداية الدورة. وقد يمر عبر العديد من المراحل قبل اعتبار التطوير مكتملاً.
٥	المحتوى	- الحد الأدنى عدم التغيير -تم التحويل من داخل الفصل إلى نظام إدارة التعلم في الغالب على أساس النص -المورد المطلوب موجود بالفعل ويستخدمه الطلاب	-تم تطوير المحتوى الموجود بالفعل -تمت إضافة المحتوى التكميلي المحتمل، بشكل مثالي في شكل وسائط متعددة.	-تطوير المحتوى الحالي بالفعل -زيادة المواد التكميلية والداعمة -زيادة توازن الموارد الديناميكية والثابتة.	-تم اختيارها وتطويره وتنفيذه كجزء من عملية التصميم والتطوير -تفضيل أكبر لموارد الوسائط المتعددة -استخدام أنشطة التعلم الديناميكي -اعتماد أكبر على الميزات المتقدمة لنظام إدارة التعلم، مثل العوامل الذكية.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

م	الخصائص	التدريس عن بعد في حالات الطوارئ	التدريس عن بعد	التدريس المعزز عن بعد	التدريس عبر الإنترنت
٦	حضور المعلمين	- حضور نشط للمعلم -متزامن، بما يتماشى مع أوقات الدراسة المجدولة، مع وجود إضافي، لدعم تكيف الطالب مع البيئة عبر الإنترنت.	-حضور نشط للمعلم -متزامن، بالتوافق مع أوقات الدراسة المجدولة -قد تتوافر تسجيلات 'الفئات' المتزامنة بعد الفصل الدراسي.	- حضور نشط للمعلم -مزيج من الفصول المتزامنة وغير المتزامنة، مع العديد من الفصول التي تتبع وقت الفصل الأسبوعي - قد تتوفر تسجيلات 'الفئات' المتزامنة بعد الفصل الدراسي -يمكن إجراء تسجيلات إضافية مسبقًا وإتاحتها بدلاً من الفصل المتزامن.	-مصمم نموذجيًا للطلاب لإكماله باعتباره موجهًا ذاتيًا، مع المراقبة المنتظمة وتسجيل الوصول مع المعلم -عادةً ما يكون غير متزامن، ولكن قد يحتوي على عناصر متزامنة
٧	التقييم	استخدام التقييمات الموجودة، مع التقييمات البديلة اللازمة في حالات معينة -في بعض الحالات، كان إكمال ('٨٠٪') كافياً للإنجاز.	غالبية الحالات، باستخدام مخططات الدورة المعتمدة الحالية، مع ملحق معلومات قسم الدورة التدريبية (CSI) -استخدام التقييمات الموجودة، مع التقييمات البديلة اللازمة في حالات معينة.	تحديثات المناهج -مستندات لتفاصيل توقعات التسليم -استخدام التقييمات الموجودة، مع التقييمات البديلة اللازمة في حالات معينة.	-استخدام مخطط الدورة التدريبية نفسه، مع إجراء تعديلات على مستند CSI للإشارة إلى توقعات التسليم -التقييمات المصممة لبيئة التعلم عبر الإنترنت

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

ويتضح من الجدول أن ثمة اختلافات كثيرة بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ مقارنة بالتدريس عبر الإنترنت، على الأقل في الوجوه المذكورة في الجدول (١). والتدريس عبر الإنترنت خلال الجوائح أو التعليم نصف الافتراضي سيؤدي إلى تغييرات في الدور المهني، وتعديلات في الرضا الوظيفي، ومتطلبات جديدة لمحو الأمية الرقمية للمعلمين (Sanchez-Cruzado et al.).

شكل (٢) اتجاهات البحث الحديثة للتدريس الافتراضي (Ming Li & Zhonggen Yu)

١- الدور المهني للمعلم: يعد مفهوم الدور المهني للمعلم ديناميكيًا ويتم تعديله وإصلاحه باستمرار، وبدون الدور المهني للمعلمين، يصعب تنفيذ الأنشطة المدرسية بشكل كامل ويجسد الدور المهني للمعلم العديد من الجوانب المهمة التي يتحسن مردودها من خلال الخبرة المهنية وبمرور الوقت، وهو يقدم مساهمة أساسية للمؤسسات والطلاب في ظل التطور المتزايد للتكنولوجيا الرقمية، ولقد ازداد الدور المهني للمعلمين بسبب التدريس عبر الإنترنت والتعلم المدمج. ويتضمن دور المعلم العديد من المجالات، ولقد أثرى مجتمع التعلم باستمرار، يسهم الدور المهني للمعلم- كوسيط - في تطوير الطلاب؛ وتعلمهم، ويسهم المعلم بنشاط في التدريس، ويركز على تعلم الطلاب.

بالمقارنة مع طرق التدريس التقليدية وجها لوجه، تم تحدي الدور المهني للمعلمين ومستوى الرضا الوظيفي ومحو الأمية الرقمية في الأزمة الصحية COVID-19. يؤدي الدور

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

المهني للمعلمين ومستوى رضاهم دورا حاسما، يمكن أن يؤثر على إكمال المناهج الدراسية، وفي الوقت نفسه، اعتمد التدريس عن بعد بشكل أكبر على تكنولوجيا الكمبيوتر، مما أثر تأثيرا عميقا على إعادة بناء التعليم أثناء وبعد جائحة كوفيد-١٩ (Jalongo, M.R. The effects of COVID-19).

يجب أن يكون لدى المعلمين معرفة رقمية كافية للتدريس عبر الإنترنت، وهو أمر مطلوب في النموذج التعليمي الحالي. ومع ذلك، فإن محو الأمية الرقمية وحده لا يمكن أن يسهل عملية التدريس (Sanchez-Cruzado et al.). تتضمن عملية التدريس الناجحة أيضا الأدوار المهنية للمعلمين ورضاهم. العناصر الثلاثة متشابكة وضرورية للتعليم والتعلم عبر الإنترنت بشكل عام (Sanchez-Cruzado et al.). ويمكن الجمع بين العناصر الثلاثة المعلمين من أداء واجباتهم في المدارس على نحو أفضل. علاوة على ذلك، تستكشف الدراسة التغيرات في دور التعليم عبر الإنترنت كعامل نشط خلال جائحة COVID-19، لأن المعلمين والطلاب يعتمدون بشكل أساسي على المنصات القائمة على التكنولوجيا عبر الإنترنت للحفاظ على تعليمهم. وبوصفهم مقدمي التعليم في الخطوط الأمامية، تزداد أهمية المعلمين في البيئات التعليمية، وخاصة في بيئات التعليم والتعلم الافتراضية. سرعت جائحة COVID-19 عملية المحاكاة الافتراضية التعليمية (Zamora-Antunano, M.A et al.). ويبدو أن التعليم على جميع المستويات طور منصات التعلم الافتراضية عبر الإنترنت (Zamora-Antunano, M.A et al.). ويمكن اعتبار مهنة المعلمين حافزا لاستخدام المحاكاة الافتراضية في التدريس، حيث ترتبط العديد من الجوانب المختلفة بعملية التدريس. ويمكن للدور المهني للمعلم، كتربوي، حل مشاكل الطلاب

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

٢- الرضا الوظيفي للمعلم: "وهو حالة عقلية ممتعة ناشئة عن تقديرهم لعملهم أو خبرتهم." (Rodriguez-Segura, L. et al.). وهو ما يحقق متطلبات بيئة العمل، ويشير الرضا الوظيفي إلى رضا الموظفين النفسي والجسدي عن بيئة العمل وعن العمل نفسه؛ ولتحديد مدى رضا الموظفين عن العمل، هناك خمسة أبعاد: الوظيفة نفسها، والإدارة، والراتب، والترقية، وشركاء العمل، وعدم الرضا هو عاطفة سلبية، تؤدي إلى حياة مهنية غير مرضية.

بدأت بعض الدراسات في فحص الرضا الوظيفي للمعلمين، وهي حالة عاطفية ممتعة ونشطة تنشأ من تجربة الشخص الوظيفية. واهتم بعض الباحثين بشكل أساسي بالرضا الوظيفي للمعلمين فيما يتعلق بالتنبؤات والعوامل والمستويات. وقام آخرون بقياس تأثيرات كل من العوامل الخارجية (السياقية والتنظيمية) والجوهرية (الشخصية أو الشخصية) علاوة على ذلك، تناولت بعض الدراسات تعريف المعلمين (المهنية والتنظيمية). ويسلط بعض الباحثين الضوء على الرضا الوظيفي العام للمعلمين عن الحياة والرضا الوظيفي والذكاء العاطفي، وعلى قيادة المعلمين، والمناخ المدرسي المصنف من قبل المعلم، وظروف العمل، والثقافة التنظيمية للمدرسة، وبيئة تعلم المعلم، وجودة الكتب المدرسية، والخدمات الاجتماعية ومرافق الكليات والأقسام، وأنماط القيادة، وهويات المعلمين، والتركيب العرقي.

علاوة على ذلك، وجد بعض الباحثين محفزات للرضا الوظيفي للمعلم -على سبيل المثال- تشير بعض الدراسات إلى ثلاثة أدوار حاسمة في الرضا الوظيفي للمعلم، هي الكفاءة في العمل، واستقلالية اتخاذ القرار، والجوانب الشخصية والنفسية.

٣- محو الأمية الرقمية للمعلمين: ويشير محو الأمية الرقمية للمعلمين إلى "المهارات والمعرفة الضرورية للمعلمين للتعلم في مجتمع المعرفة الرقمي" (Patterson, F. On

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

ويشير كذلك إلى القدرة على استخدام الموارد (the issues of digital competence الرقمية ومنصات التعلم الافتراضية في البيئة التعليمية ،والأدوات الرقمية مطلوبة للمعلمين؛ لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات وإدارة المعلومات وأداء المهام بشكل تعاوني وفعال وكفؤ وعادة ما يؤدي تطوير معرفة القراءة والكتابة الرقمية للمعلمين إلى إثراء التعليم التقليدي، وخلق حيوية هائلة في سياقات الأنظمة التنظيمية المعقدة ،وكلما كان تطوير المعرفة الرقمية للمعلمين أفضل ، كان المعلمون أكثر كفاءة في التعليم أصبح تطوير معرفة القراءة والكتابة الرقمية للمعلمين قضية حيوية في التدريس والبحث، وكذلك البحث عن تحسين مهارات المعلمين وتهيئة الظروف اللازمة في العصر الرقمي قضية ساخنة.

وتعد محو الأمية الرقمية كفاءة محتملة لتحقيق التطور المهني للمعلمين في مجتمعات التعلم الإلكتروني التي تواجه الاقتصاد العالمي وتقنيات الكمبيوتر، ويتطلب التطوير المهني الفردي الناجح للمعلم معرفة كافية بالقراءة والكتابة الرقمية في تحقيق بيئات التعلم الإلكتروني.

ورأت الدراسات الحديثة أن تحسين محو الأمية الرقمية للمعلمين في المدارس قد أحدث تغييرًا عميقًا في مجتمع التدريس والتعلم التقليدي، وجنبًا إلى جنب مع ظهور التكنولوجيا الرقمية، بدا أن هناك مخاطر من عدم المساواة الرقمية، حيث يمكن أن تؤثر العديد من العوامل على تطوير المعرفة الرقمية للمعلمين؛ فقد يتردد المعلمون في اكتساب المهارات الرقمية في نماذج التطوير المهني الحالية، لا سيما في الفصول الدراسية التقليدية التي تركز على المعلم. وقال بعض المعلمين إن التدريب على محو الأمية الرقمية شاق ويستغرق وقتًا طويلاً، وشعروا بالتحدي في الحصول على كفاءة رقمية ضمن برامج التطوير المهني الحالية. ومن ثم تراجعت الرغبة في قبول التدريب التعليمي الرقمي وكان عدم وجود مديري المدارس للمشاركة في الدعم التدريسي

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

المتاح أيضًا عقبة أمام التحول الرقمي الكلي، ويركز الباحثون حاليًا بشكل أساسي على التبادل المؤسسي والأقران بدلاً من تطوير الشبكات والمهارات التربوية.

كذلك ضعف تقديم الدعم والبيئة الإلكترونية المدرسية الفاشلة يمكن أن يعيقا تقدم مستويات محو الأمية الرقمية. ويعتمد استعداد المعلمين بشكل أو بآخر على مرونة النظام الأساسي للمدرسة. ومع ذلك، فقد تسارعت عملية التعلم الرقمي للمعلمين بسبب التدريس عبر الإنترنت خلال جائحة COVID-19. ويتطلب الاستخدام الفعال للتكنولوجيا الرقمية في المدارس أيضًا تغييرات عميقة في محو الأمية الرقمية للمعلمين.

إن تطوير المعرفة الرقمية للمعلمين سوف يتعمق في التدريس المختلط في المستقبل مع الوضع الحالي للأوبئة والطوارئ أصبحت مهارات محو الأمية الرقمية الجديدة لا غنى عنها للتعليم الذي يتم تنفيذه من خلال المجتمعات والشبكات عبر الإنترنت. على المدى الطويل، سيتم دمج الأدوات الرقمية في التدريس التقليدي، مما سيؤدي إلى إعادة تشكيل مستدامة لمحو الأمية الرقمية للمعلمين.

إن التقدم في التعلم الرقمي يعني أن المعلمين بحاجة إلى مهارات تكنولوجية جديدة، مثل القدرة على إدارة منصات التعلم عبر الإنترنت، وإنشاء موارد تعليمية مفتوحة واستخدام الوسائط الرقمية. ولقد سيطر التدريس عبر الإنترنت من خلال أنظمة مثل Zoom أو Google Meet والمشاورات الفردية عن طريق البريد الإلكتروني والدردشة والشبكات الاجتماعية. كما تشير نتائج الدراسات، وتسهم التقنيات الحديثة عبر الإنترنت في استدامة العملية التعليمية أثناء حالة الطوارئ وأصبح جزءًا لا يتجزأ من التعليم بعد انتهاء حالة الوباء.

والتعلم الإلكتروني هو نظام تعليمي قائم على الويب يستغل التكنولوجيا للأغراض التعليمية (ماتوك وآخرون، ٢٠٢١). لقد حلت خيارات التعلم عن بعد محل التدريس والتعلم

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

الشخصي، بما في ذلك التعلم عن بعد المتزامن وغير المتزامن. في التعلم المتزامن عبر الإنترنت، يتم تعليم الطلاب من قبل معلم في وقت واحد بطريقة مستقلة عن الموقع (Brady and Pradhan، ٢٠٢٠) للتواصل في بيئة افتراضية معينة في وقت محدد (Rigo and Mikuš، ٢٠٢١) يتم تسليم المحتوى التعليمي بشكل متزامن عبر مؤتمرات الفيديو و منصات المؤتمرات عن بعد مثل Zoom و Webex وغيرها ، والدردشة الحية أو الدروس المتدفقة.

التعلم غير المتزامن، على العكس من ذلك، لا يحدث في الوقت الفعلي ويتم التفاعل بين المعلم أو المعلم والمتعلمين من خلال تطبيق رسائل البريد الإلكتروني مع مهام لإكمال أو تسجيلات أو مقاطع فيديو أو نصوص للقراءة. يعمل الطلاب بشكل فردي، فهم مرنون ويتواصلون مع المدرسين في فترات زمنية معينة عبر وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني. تم إجراء الكثير من الأبحاث حول تصور الطلاب والمعلمين للتعلم عن بعد عبر الإنترنت وكفاءة التوصيل الخاصة بهم عبر الإنترنت أثناء جائحة Covid-19 من المعلمين والطلاب، على سبيل المثال. (Durak ،g.)، Çankaya، (٢٠٢٠ ،b. et al.)، (Bakhov، ٢٠٢١)، (Abou-Khalil et al.، ٢٠٢١)، (Shih et al.، ٢٠٢١)، (Bond، ٢٠٢٠)، (Poláková، وكليموفا ، ٢٠٢١). تم نشر العديد من الدراسات حول التعلم المتزامن وغير المتزامن أثناء الوباء مما يشير إلى أن الدورات التدريبية عبر الإنترنت المتزامنة وغير المتزامنة لها تأثير إيجابي على تجربة تعلم طلاب الجامعات، (لين وغاو، ٢٠٢٠)، (أميليا وآخرون، ٢٠٢١)، (خان وآخرون، ٢٠٢١)، وتم التحقيق في وجهات نظر أساتذة الجامعات حول تقديم دروس متزامنة عبر الإنترنت مما يشير إلى الآثار الإيجابية للتدريس عن بعد على تحفيز معلمي الجامعات والطلاب للدراسة (Moorhouse and Kohnke، ٢٠٢١).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

من ناحية أخرى، لاحظ العديد من الباحثين الأثر الإيجابي لبيئة التعلم الإلكتروني في تحسين جودة العملية التعليمية. وبالتالي فهو يزيد من فعالية المعرفة، ويدعم التفكير النقدي ومهارات التعلم مدى الحياة، ويطور التعلم الذاتي ومهارات معالجة المعلومات، مما يجعل عملية التعلم أكثر نشاطًا وإثارة للاهتمام ومتعة (Sadeghi، ٢٠١٩؛ Eom and Ashill، ٢٠١٨). بشكل عام، يتمتع المعلمون بالكفاءة لتصميم الاستراتيجيات والاستفادة الفعالة من التفاعل عبر الإنترنت للتدريس عبر الإنترنت (Moorhouse et al.، ٢٠٢١)، وتقديم محتوى الدورات التدريبية التقليدية عبر الإنترنت بطريقة مبتكرة من خلال دورات منظمة جيدًا وزيادة القرب بين الطلاب والمعلمين عبر الإنترنت بشكل غير متزامن (Heilporn et al.، ٢٠٢١). إن الانتقال من النموذج التقليدي إلى التعليم عن بعد ليس بمهمة سهلة والتعليم عن بعد في شكله الحديث يتطور في سياق تعليمي وتكنولوجي واجتماعي واقتصادي محدد.

ويصبح الانتقال أكثر صعوبة عندما لا يكون لدى المعلمين الوقت الكافي لتكييف وتعديل افتراضاتهم التربوية (Bojović et al.، ٢٠٢٠). ويشدد هودجز. (٢٠٢٠، ص ٧) على الحاجة إلى التمييز بين التدريس عن بعد في حالات الطوارئ – والذي يتم بسرعة مع الحد الأدنى من الموارد والوقت غير الكافي – والتدريس اليومي الفعال عبر الإنترنت.

ويجلب استخدام منصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عادةً تجربة إيجابية، لكن الحاجة إلى التكيف الشخصي يمثل تجربة سلبية. بالإضافة إلى ذلك، أدى التدريس أثناء الوباء إلى تغيير التصور النموذجي للاستعداد. وتم التخفيف من الدلالات السلبية للمخاطرة، وارتكاب الأخطاء في التدريس والتعلم عبر الإنترنت من خلال مجموعة من العوامل المؤثرة مثل التواضع والتعاطف وحتى التفاؤل التي مكنت المعلمين من بناء علاقة ودية مع الطلاب.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

وتظهر النتائج أيضًا عددًا كبيرًا من التجارب الإيجابية في التدريس والتعلم في البيئة الجامعية خلال جائحة COVID-19. يجلب التدريس عبر الإنترنت، زيادة في مستوى التعلم الذاتي والتعلم الذاتي والمعرفة التكنولوجية للطلاب، وزيادة مستوى المعرفة التربوية التكنولوجية للمعلمين أثناء التدريس والتعلم عبر الإنترنت (يان، ٢٠٢١).

وتحويل التدريس إلى البيئة عبر الإنترنت من خلال التقنيات هو وسيلة للحفاظ على استمرارية تعلم الطلاب. ومع ذلك- من وجهة نظر المعلمين- فمن الضروري ضمان التطوير المهني المستمر والشخصي مع التركيز على الدعم التربوي والتكنولوجي، لفحص وقبول التغيير كاستجابة طويلة الأجل (Badiozaman et al.، ٢٠٢٠).

ويمكن أن يؤدي عدم كفاية الاستعداد، والدعم غير الكافي أيضًا للمعلمين في الجامعات للذين يدرسون عبر الإنترنت، إلى إغراق الأكاديميين بتجربتهم في التحول الطارئ عبر الإنترنت وعدم الثقة في قبول طويل الأجل للتربية الرقمية من قبل مؤسساتهم (Watermeyer et al.، ٢٠٢١).. يمكن الافتراض أن الوضع الحالي سيكون له تأثير إيجابي على الابتكار الرقمي في التعليم العالي نتيجة لأزمة الوباء، والالتزام الكبير للعديد من المعلمين وزيادة التوقعات (Zawacki-Richter، ٢٠٢١). من أجل التعويض بشكل أفضل عن العملية التعليمية المعطلة مع حدوث جائحة Covid-19.

ومن العناصر الأساسية لاستدامة التعليم في حالات الطوارئ ليس فقط إتقان المعلمين أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكن أيضًا الاستخدام المناسب للتقنيات الحديثة عبر الإنترنت واستراتيجيات الاتصال للأغراض التعليمية وتنفيذ أساسيات المهام الأكاديمية.

وحدد البنك الدولي **ثلاثة مبادئ رئيسية لتعزيز** فعالية المعلمين أثناء الجائحة وبعدها، فضلا عن فرص التحسين على المدى الطويل: (TARA BETEILLE, 2020)

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

شكل (٣) مبادئ رئيسة لتعزيز فعالية المعلمين أثناء الجائحة (البنك الدولي)

المبدأ ١: دعم مرونة المعلم لضمان فعالية المعلم: يجب أن تحمي الأنظمة المدرسية وظائف المعلمين ورواتبهم؛ حتى تكون هناك قوة عاملة متحمسة مستعدة لإعادة الطلاب إلى السرعة عند إعادة فتح المدارس. من المهم أيضا تعزيز الدافع الجوهري للمعلم وتقليل الإرهاق. يمكن للتدخلات- مثل مبادرة Health Minds@، التعليم من أجل الرفاهية، في المكسيك- يمكن أن تساعد المعلمين على تنمية جوانب مهمة من الرفاه باستخدام تمارين بسيطة تعتمد على أحدث النتائج في علم الأعصاب وعلم النفس والمنظورات التأملية التقليدية. وعلى المدى الطويل، يمكن لوحدات المشورة المتخصصة أن تدعم رفاه المعلمين في حالات الطوارئ وغير الطوارئ على حد سواء.

المبدأ ٢: دعم المعلمين تعليميا لضمان فعالية المعلم: يجب أن يكون المعلمون مجهزين لتقييم الطلاب بمجرد عودتهم إلى المدرسة؛ حتى يتمكنوا من تحديد المحتوى والمهارات الأساسية التي فقدت وتحتاج إلى إعادة بناء، وكذلك اكتشاف علامات التحذير من التسرب. وسيحتاج المعلمون أيضا إلى دعم التطوير المهني للاضطلاع بتعليم علاجي فعال. ومع استقرار النظم المدرسية، يجب أن يعود التركيز لضمان أن يكون جميع أطفال الصف المبكر قراء بارعين، والأساس لجميع أشكال التعلم اللاحقة. ما يقرب من ٤٠٠ ساعة من التعليم عالي الجودة والتسلسل الصحيح، الذي يتم تقديمه مع التدريس المناسب سيزيد من عدد الطلاب الذين

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

يصبحون قراء مستقلين بحلول نهاية الصف ٣. لهذا، سيحتاج المعلمون إلى الدعم لإتقان قدرتهم على تقديم تعليم عالي الجودة في الصف المبكر.

المبدأ ٣: دعم المعلمين من الناحية التكنولوجية لضمان فعالية المعلمين: ضمنت البلدان والأنظمة المدرسية التي نجت من كوفيد-١٩ بنجاح أكبر حصول معلميها على التكنولوجيا، لكن الأمر لا يتعلق فقط بتوفير التكنولوجيا؛ يجب على المعلمين أيضا معرفة كيفية استخدام التكنولوجيا بفعالية، وسيلزم دعمها باستراتيجيات متنوعة. ومع استقرار النظم المدرسية، ينبغي دمج التكنولوجيا في عمليات التعليم والتعلم فضلا عن الاحتياجات الروتينية، مثل نظم الموارد البشرية، والقيادة المدرسية القوية هي المفتاح في كل هذه المهام.

والمعلمون يعملون اليوم في بيئة تعلم جديدة، حيث تتوافر لهم هوامش أكبر من مستويات التعلم، وتتنوع احتياجات الطلاب الاجتماعية والنفسية، ومن المحتمل ألا يتصدى التدريب التقليدي الذي يتلقاه المعلمون لهذه المشكلات. وبالإضافة إلى ذلك، ستكون هناك حاجة إلى نقل أنشطة التوجيه والإرشاد وإنشاء شبكات الممارسين من أجل المعرفة؛ لتكون في صدارة عملية التطوير المهني للمعلمين. (كاليوبي قازي-هق وآخرون، البنك الدولي، تعزيز التعافي)

ثالثاً: الأدوار المهنية والتقنية والنفسية للمعلم في ظل تعليم الطوارئ:

يعد مفهوم الدور المهني للمعلم ديناميكيًا ويتم تعديله وإصلاحه باستمرار، وهو لا غنى عنه للتعليم. بدون الدور المهني للمعلمين، يصعب تنفيذ الأنشطة المدرسية بشكل فعال.

ويجسد الدور المهني للمعلم العديد من الجوانب المهمة التي يتحسن مردودها من خلال الخبرة المهنية بمرور الوقت، والدور المهني للمعلم يقدم مساهمة أساسية للمؤسسات والطلاب

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

مع التطور المتزايد للتكنولوجيا الرقمية، ولقد ازداد الدور المهني للمعلمين بسبب التدريس عبر الإنترنت والتعلم المدمج. وأجبرت الحالات المرضية، وحالات الطوارئ- بالوضع الذي أحدثوه في مجال التعليم والتعليم -المعلمين على استخدام أدوات ومصادر مختلفة عبر الإنترنت في سياق لم يكونوا مستعدين له. وكان عليهم تكييف عملهم وأدوارهم، مع هذا السياق الجديد وتعلم كيفية العمل مع أدوات التعلم عن بعد وكذلك استخدام استراتيجيات الاتصال الجديدة بما يتماشى مع الاحتياجات التعليمية، بل كان عليهم استحداث أدوار جديدة، ومهام تقنية لم يتدربوا عليها كفاية؛ لمواجهة هذا الموقف.

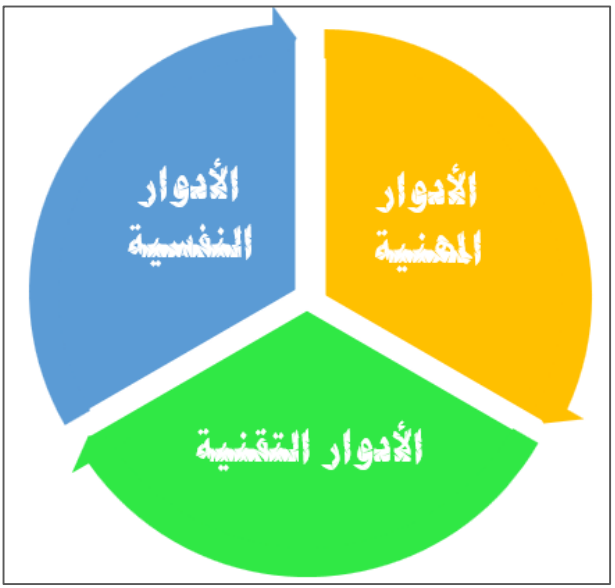

شكل (٤) الأدوار المهنية للمعلم في الطوارئ

- الأدوار المهنية للمعلم في مجال (تدريس الجوائح والطوارئ):

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

شكل (٥) الأدوار المهنية للمعلم في الطوارئ

- متعلم في مجال :(تدريس الجوائح والطوارئ): أظهرت العديد من الدراسات (رودريغيز-سيغورا وآخرون، ألمازوفا وآخرون، كرافت وآخرون، دوميلر وآخرون، تيجيدور وآخرون، كونيغ وآخرون، بيريفانو وآخرون) أنه مع تفشي الوباء، شهدت دلالة الدور المهني للمعلم تحولا أكثر عمقا وأصبحت أكثر تعقيدا مع جائحة المدارس المغلقة، بدأ المعلمون في التدريس لتلبية متطلبات الجودة الأعلى. وتم تسليط الضوء على قضية الاستعداد السابق للمعلمين للتدريس، بشكل أكثر عمقا؛ لتعويض الطلاب عن التعلم المفقود، مما يؤدى إلى ممارسات تدريسية مستنيرة من الشخصي إلى

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

ما هو عبر الإنترنت، وتعتمد الأنظمة التعليمية عالية الإنجاز على الدور المهني المحسن للمعلم خلال الجوائح، وعلى والتدريس الهجين في المستقبل. وأظهرت الدراسات الاستقصائية أن المعلمين يعلقون أهمية على المعرفة الجديدة بالإدراك وتكنولوجيا الكمبيوتر التعليمية، وأنه تم تحديث دور المعلمين وتعزيزه بسرعة غير مسبوقة لتلبية احتياجات مجتمع اليوم. وكون المعلم متعلمًا مدى الحياة هو جزء أساسي من التعليم الحديث؛ لذلك يحتاج المعلمون إلى اتباع نهج إيجابي عندما يتعلق الأمر بالتعلم.

- **معلم للمهارات الحياتية اللازمة للمستقبل**: في هذه البيئة العالمية المتغيرة باستمرار، يحتاج الشباب إلى المرونة والقدرة على التكيف، وهي مهارات تثبت أنها ضرورية للتنقل بفعالية خلال هذا الوباء. بالنظر إلى المستقبل، ستكون بعض أهم المهارات التي يبحث عنها أصحاب العمل هي الإبداع والتواصل والتعاون، جنبًا إلى جنب مع التعاطف والذكاء العاطفي؛ والقدرة على العمل عبر الخطوط السكانية للعمل الجماعي الفعال. (Poornima Luthra, Sandy Mackenzie,4 ways COVID-19)

- **مراع للفروق بين التدريس عن بُعد في حالات الطوارئ والتعليم عبر الإنترنت**: تتيح معرفة وفهم التدريس عن بُعد في حالات الطوارئ للأكاديميين اختيار أنسب منصات التدريس والاستراتيجيات والتطبيقات بعد COVID-19 حيث لا يزال يتعين على الطلاب التعلم عبر الإنترنت، وتستمر ممارسة التدريس عبره كذلك.

- **مصمم ومطور للمناهج لتتناسب مع بيئة التدريس الطارئة**: إذ يجب أن تكون المؤسسات التعليمية جاهزة لتقديم تعليم منهجي وفعال عبر الإنترنت، بما في ذلك الأنشطة، والتفاعلات التعليمية، والتدريسية، والمواد والتقييمات عبر الإنترنت. وأصبحت إعادة تصميم المناهج وتجديدها ضرورية حتى يمكن تنفيذ بعض أنشطة

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

التعلم والتعليم عبر الإنترنت، إذ يجب اختيار منصات وتطبيق استراتيجيات أخرى لمنح الطلاب المعرفة والتعرض والخبرة التي يحتاجون إليها.

- مشارك للمعلمين الآخرين ومطور لهم: أظهرت دراسات (، دوميلر وآخرون، كونيغ وآخرون، أدوف ومايوتاس، ومصري حرزالة ودور) أن محو الأمية الرقمية أدى دورا رائدا في التعليم عالي الجودة في المواقف الطارئة،و كان المعلمون على جميع المستويات الأكاديمية ، متكاتفين ومشاركين وحريصين على تطوير محو الأمية الرقمية في فترة قصيرة ؛بسبب شكل التعليم والتعلم الافتراضي وكانوا مضطرين للمشاركة ،وللتكيف مع التدريس عبر الإنترنت. ويبدو أن الكفاءة الرقمية أصبحت ضرورة في التعليم، علاوة على ذلك، طلبت مجتمعات التدريس على وجه السرعة اكتساب المهارات الرقمية لجمع المعلومات، وإنشاء محتوى التدريس الرقمي، والتواصل، والتعاون. وتم تفضيل أنشطة التغذية الراجعة للمعلمين لتعزيز محو الأمية في التغذية الراجعة.

- وكيل نشط: نظرا لتغيير النموذج الناجم عن جائحة COVID-19 والتحول من التعليم التقليدي داخل الفصل إلى التعليم عبر الإنترنت، يجب أن يكون المعلم عبر الإنترنت داعما للطلاب ولفرصهم للتنمية، كوكيل نشط، ومن المتوقع أيضا أن يتعامل مع المخاطر بمرونة. لقد نجح المعلمون –كوكلاء بطريقة ما– في تحقيق المزيد من فرص التعلم في جميع أنحاء العالم، وفي هذا السياق الجديد عبر الإنترنت، قام المعلمون بتزويد أولئك الذين يعانون من صعوبات في الوقت والمسافة والوصول بفرص تعلم يمكن الوصول إليها حقا. علاوة على ذلك، كعامل تغيير حقيقي، حقق المعلم عبر الإنترنت عائدا كبيرا في الاستثمار البشري.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

- مقوم للأداء ومحلل له: تحقق من أداء الطلاب قبل تدريس محتوى أكاديمي جديد للطلاب، يجب أن يستغرق المعلمون وموظفو المدرسة بعض الوقت للتحقق من كيفية أداء الطلاب. تذكر أن الطلاب قد يواجهون صعوبة في التركيز في البداية أو قد يحتاجون إلى مزيد من الوقت للعودة إلى روتين التعلم. توفير الفرص للأطفال لأخذ فترات راحة والتنقل وإعادة التواصل مع أصدقائهم وأقرانهم. (UNICEF (2020)8 ways teachers)

- مزود الطلاب بمعلومات دقيقة حول الجوائح والطوارئ، فمع عودة الطلاب إلى المدرسة، قد يكون لديهم أفكار وأسئلة مختلفة حول الجوائح والطوارئ، والطلاب يحتاجون إلى معلومات واقعية. استخدم الموارد الصديقة للطفل والمناسبة للعمر المتوفرة في بلدك / منطقتك والتي تستند إلى أدلة علمية للرد على أسئلة الطلاب حول بدقة. في حين أنه من المهم الاعتراف بحجم ما يحدث على مستوى العالم، تأكد من جميع الجهود المبذولة والاحتياطات المتخذة للحد من المخاطر في خطط إعادة فتح المدارس. لا تنس تذكير الطلاب ببروتوكولات السلامة المدرسية. (UNICEF (2020)8 ways teachers)

- مناقش ومحاور واع: اطلب اقتراحات من الطلاب حول كيفية إنشاء فصل دراسي ترحيبي وآمن ومريح يجب إشراك الطلاب في جعل الفصل الدراسي مساحة مرحبة وآمنة ومريحة، وتأكد من احترام إجراءات السلامة المدرسية واستخدام الموارد المادية المتاحة. يمكن للطلاب تقديم اقتراحات حول: المساعدة في تزيين جدران الفصل الدراسي برسائل ملونة وترحيبية والعمل في مجموعات صغيرة؛ حتى يتمكنوا من دعم بعضهم البعض للحاق بالتعلم. دعهم يعرفون أن كونهم داعمين لبعضهم البعض

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

سيساعدهم على تجاوز ذلك معا. تذكر أن تثني على الطلاب لمساهماتهم وجهودهم. يمكن للمعلمين تعزيز مشاعر السلامة والأمن من خلال التفاعل وتطوير علاقات إيجابية مع كل طالب واستخدام الروتين لمساعدة الطلاب على الشعور بالأمن والأمان.

- معلم خارج الصف ومدير للتعلم الخارجي: لا سيما عند استخدام بيئتي التعلم بطريقة تكاملية، تشمل المزايا تعليمًا أكثر تركيزًا على الطالب والتركيز على مبادرات الطلاب الخاصة، وكلاهما يعزز مشاركة الطلاب والتعلم المعمق. يرتبط التعلم في الهواء الطلق أيضًا بمواقف تعليمية هادفة وأكثر واقعية حيث من المرجح أن يستوعب الطلاب ما يختبرونه؛ وبالتالي تعزز الأنشطة التعليمية في 'العالم الحقيقي، مما يقلل من القلق ويعزز شعور الطلاب بالمجتمع، فالعلاقة العميقة بالبيئة تعززها نماذج التعلم الخارجية هذه وزيادة الوعي البيئي وتقدير أعمق لثقافات السكان. (Education and COVID- , Philippe Poullaouec 19)

الأدوار النفسية للمعلم

تبدو الأدوار النفسية للمعلم خلال الطوارئ والجوائح في منتهى الأهمية والخطورة، وربما لم يلتفت إليها من قبل، وقد أدمجت بعض البلدان الدعم النفسي في خططها وكتيباتها، وأدلتها للحالات الطارئة للمعلمين والروابط المحلية؛ واحتشدت المنظمات غير الحكومية لتقديم دعم إضافي، وستحتاج أعداد أكبر من المعلمين إلى الدعم النفسي من أجل تلبية احتياجات طلابهم (INEE (2020) Supporting teachers). ومن هذه الأدوار:

١- حارس للمشاعر لقد شهد العالم تباينًا في أدوار المعلم المحترف عن ممارسة التدريس في الموقع بسبب الجائحون كان من المقرر إجراء المزيد من خلال نموذج بقيادة المعلم في

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

عمليات التدريس والتعلم عبر الإنترنت، والتي كانت مختلفة عن الطريقة المتمحورة حول الطالب. لعب المعلمون دورًا أكثر أهمية في مراقبة تأثيرات تعلم الطلاب، وظهرت مشاكلهم النفسية أو التقنية في منصات التدريس عبر الإنترنت. أظهرت الدراسات الحديثة (على سبيل المثال، Almazova et al.، Daumiller et al.، Sales et al.، Adov & Maeots) أن المعلمين بحاجة إلى التأثير بشكل إيجابي على طلابهم الذين لديهم مشاكل تتعلق بقدرة التعلم ذاتية التنظيم والانتباه ومحو الأمية الحاسوبية، علاوة على ذلك، كان الطلاب يميلون إلى الوقوع في الاكتئاب أو الإحباط عندما يواجهون صعوبات في التعلم عن بعد. ويمكنهم التشكيك في قدرتهم على التعلم. يحتاج المعلمون إلى حماية المتعلمين للتكيف والاهتمام بقبولهم النفسي.

٢- معالج نفسي للصدمات والخوف والقلق: سيعود بعض الطلاب إلى المدرسة بعد أن عانوا من مستوى معين من التوتر والقلق والعزلة والحزن. وربما تعرض البعض لعنف متزايد في المنزل. ويؤدي معلمو المدارس دورا حاسما في دعم عودة الطلاب إلى التوازن النفسي والتعلم الشخصي في الفصول الدراسية، لا سيما بعد فترات طويلة من إغلاق المدارس. بالإضافة إلى الاستمرار في استخدام المهارات المختلفة التي يستخدمها المعلمون لضمان تعلم طلابهم ورفاههم العاطفي أثناء إغلاق المدارس.

٣- متعاطف ومحاور صبور: الاستماع إلى مخاوف الطلاب من الجوائح، وإغلاق المدارس التي تؤثر على الصحة العقلية للعديد من الطلاب والمراهقين ورفاههم. كمعلمين، من الضروري الاستماع إلى مخاوف الطلاب وإظهار التفاهم وكذلك التعاطف. قدم لطلابك الفرصة لإجراء محادثة فردية معك لإعادة الاتصال ومناقشة أي مخاوف قد تنشأ عند إغلاق مدرستهم. إذا كان الطفل يشارك أي شيء مثير للقلق بشكل خاص،

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

فيرجى اتباع أنظمة الحماية أو حماية الطفل المعمول بها. (UNICEF (2020)8 ways for teachers)

٤- راض وظيفيا: تشير العديد من الدراسات (على سبيل المثال، Almazova et al.، Kraft et al.، Daumille et al.، Konig et al.، Sales et al.، Lei & So، Hussein et al.، Alves et al.، Truzoli et al. al.، Aperribai et al.، Hong et al.) أن مستويات رضا المعلمين انخفضت أثناء الجائحة، ووجدوا أنهم سرعان ما كانوا في حالة إرهاق عاطفي مع ظهور COVID-19،وشعر المعلمون أنهم محبطون' علاوة على إحساس مفاجئ بالفشل والاكتئاب، ويمكن تحسين رضا المعلم من خلال أنظمة إدارة التعلم الملائمة ، بشكل عام ، أدت جائحة COVID-19 إلى تدمير أساس الرضا العاطفي للمعلم ، المستمد من علاقة الطالب بالمدرس وجهًا لوجه. ويمكن دعم شعور المعلم بالرضا بظروف العمل علاوة على ذلك، يمكن أن يكون الحفاظ على رضاهم أمرا بالغ الأهمية لتحسين الرفاهية المهنية للمعلم (Almazova et al.، Kraft et al.، Daumille et al.، Konig et al.، Sales et al.، Lei & So.، Hussein et al.، Alves et al.، et al. Truzoli et al.، Aperribai، Hong et al.)، يمكن للمعلمين تقدير هذا التحدي كجزء من نظام التعليم، والذي كان مفيدا لتخفيف مستويات عدم رضاهم ؛ لذلك كان من الضروري استكشاف إمكانات المعلم في نفسه وكفاءته تجاه التحول وتحفيزه نفسه على تحقيق أهداف نهج التدريس من خلال البرامج التدريبية. ومع ذلك، أظهرت بعض الأدبيات أن مستويات رضا المعلم ارتفعت إذا تم تقليل أعباء العمل، وضغوط الأبوة والأمومة، والصراعات بين العمل والأسرة.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

- مشخص لسلوك الطلاب: يلاحظ المعلم أية علامات تحذيرية لسلوك الطفل تتداخل مع قدرته على الاستكشاف واللعب والتعلم، فيكون منتبها للتغيرات في سلوكيات الطلاب، فإذا لاحظ تغييرات كبيرة في سلوك الطالب واستمر هذا، فمنعه من العمل أو اللعب، فيرجى اتباع بروتوكول المدرسة، وطلب دعم وتوجيه إضافيين. يمكن للمعلمين تقديم الكثير من الدعم إذا شعروا أن الطفل يكافح. ومع ذلك، يجب عليك طلب دعم إضافي وإحالة الطلاب إلى خدمات حماية الطفل أو أطباء الرعاية الأولية أو أخصائي الصحة العقلية إذا كنت تشعر أن الطفل يحتاج إلى مساعدة متخصصة. استمر في تقديم دعم التعلم، وكذلك التوجيه، وقدم دعما إضافيا أو اذهب بوتيرة أبطأ إذا كان الطفل يجد صعوبة في التعلم أو التركيز. (UNICEF ,8 ways teachers)
- مشجع ومحفز للطلاب: خاصة في اللعب والرياضة؛ لتعزيز التفاعل بين الطلاب في العديد من البلدان، اتبع الطلاب تدابير صارمة للمسافة الجسدية وتم منعهم من استخدام الملاعب وغيرها من الأماكن العامة للعب والتفاعل مع أقرانهم. تأكد من أنه عندما يعود الطلاب إلى المدرسة، لديهم الكثير من الفرص للتواصل الاجتماعي واللعب والتفاعل مع أقرانهم الذين افتقدوهم لفترة طويلة، بما يتماشى مع بروتوكولات السلامة المدرسية.
- قدوة ونموذج: لسلوكيات التأقلم الجيدة للطلاب؛ بأن يكون هادئا وصادقا ومهتما، يمكن أن يكون المعلمون قدوة إيجابية لطلابهم. سينظر إليك الطلاب ويتعلمون من المهارات التي تستخدمها يوميا للتعامل مع المواقف العصيبة. كن هادئا وصادقا ومهتما، وأظهر موقفا إيجابيا تجاه الطلاب.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

- معتن بنفسه وعارف حدود طاقته: يمكن أن يكون التدريس مهنة مرهقة للغاية؛ فقد كشفت الأبحاث التي أجريت في العديد من البلدان أنه في مهنة التدريس كان هناك العديد من ضحايا التوتر والقلق والاكتئاب (Ryan et al., 2017; Von der Embse et al., 2019)، تأكد -كمعلم- من حماية صحتك البدنية والعقلية مثل: (الحفاظ على عادات الأكل والنوم الصحية والراحة وممارسة الرياضة والتواصل مع الأصدقاء والعائلة والزملاء). تذكر أن تطلب الدعم إذا لاحظت أنك تعاني من مشاعر كبيرة من الضيق.
- مقدم رعاية: المعلمون هم الكبار الذين يقضي الطلاب جزءًا كبيرًا من وقتهم معهم، يقضون مع الطلاب حوالي سبع ساعات في اليوم، خمسة أيام في الأسبوع؛ نظرًا للوقت الكبير الذي يقضونه مع طلابهم، يجب أن يكونوا أيضًا مقدمي رعاية في فصلهم الدراسي. وهذا يعني تقديم الدعم النفسي والعاطفي والفكري للطلاب في مختلف القدرات.
- قائد مجتمعي: غالبًا ما تكون المدارس هي المحاور المركزية للمجتمعات، في المدرسة يكوّن الطلاب صداقات، وتقام الأحداث المجتمعية، ويلتقي الكبار ويتعاونون مع بعضهم البعض؛ لذلك، يجب أن يكون المعلم أيضًا قائدًا للمجتمع، يؤدي هذا الدور عندما يتطوع للخير، وينظم جمع التبرعات، ويتفاعل مع أولياء الأمور وأعضاء آخرين في المجتمع خارج المدرسة للحد من الكوارث.
- معالج للسلوكيات السلبية. تعد السلوكيات السلبية في حالات الطوارئ سلوكاً شائعًا وثابتًا، مثل العنصرية والتنمر والانطواء، والاكتئاب يؤدي المعلمون دورًا مهمًا في تشتيت وتثبيط مثل هذه السلوكيات بين الطلاب، لأنها تؤثر على المسؤولية الاجتماعية

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

والأكاديمية، ويؤثر التنمر والتحرش على تطور الطالب وتفاعله يمكن أن يؤدي إلى الاكتئاب.

الأدوار التقنية للمعلم

وجد (Jowati Juhary) أن هناك دورين رئيسيين للمعلمين الذين يقومون بالتدريس خلال جائحة كوفيد-١٩، ويظهر ذلك في استعداد المعلمين للتواجد عبر الإنترنت والقدرة على اختيار أفضل منصات وتطبيقات التعليم والتعلم. ورأت (Katherine Prince) أن هناك مهام للمعلم التقني المستقبلي، منها:

١- تصميم المسارات الأكاديمية.

٢- قيادة الطلاب على طول المسارات الأكاديمية.

٣- تطوير الدورات على الإنترنت.

٤- تطوير ودعم المنصات التعليمية عبر الإنترنت.

٥- ادارة المشروعات.

٦- تطوير أدوات وأساليب عملية قائمة على الألعاب.

٧- إقامة الألعاب والأنشطة التعليمية.

٨- تصميم عوالم افتراضية للتعليم.

٩- تطوير المهارات عبر المهنية (العمل الجماعي، التفكير المنظومي، الإنتاج الخالي من الهدر، إلخ).

١٠-تنمية القدرات المعرفية (الذاكرة، سرعة القراءة، التركيز، إلخ).

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

١١-تعليم حالات الوعي المنتجة.

١٢-تطوير البرامج التعليمية وإعادة تدريب الكبار.

من أهم أدوار المعلم التقنية المستقبلية

- خبير في محو الأمية الرقمية: نظرًا لأن التعليم عن بعد قد استند أساسًا إلى استخدام التقنيات الرقمية مثل البريد الإلكتروني والدورات التدريبية عبر الإنترنت ومنصات مشاركة المستندات، فقد سلطت الأزمة الضوء على الحاجة إلى تطوير محو الأمية الرقمية للمعلمين. في حين أن استخدام الأدوات الرقمية هو جزء لا يتجزأ من المهارات المهنية المتوقعة من المعلمين، لا يزال العديد من المعلمين يفتقرون إلى المعرفة والمهارات والأدوات المطلوبة لتصميم مواد تعليمية عالية الجودة عبر الإنترنت. وبالمثل، لا يستطيع العديد من الطلاب استخدام التقنيات بشكل مستقل؛ نتيجة لذلك، كان على المعلمين أثناء الأزمة أن يؤدوا دورًا مزدوجًا يتمثل في تدريب الطلاب على التقنيات واستخدام التقنيات، فقد سلطت الأزمة الضوء على الحاجة إلى تعزيز كل من التدريب الأولي والمستمر للمعلمين على استخدام التكنولوجيا في التدريس. ومن الضروري أن يتبنى المعلمون الميزات المختلفة التي توفرها الأدوات الرقمية، مثل الصوت والفيديو والنص والجلسات الحية والألعاب التفاعلية، إلا أنهم يحتاجون أيضًا إلى التدريب على المبادئ الأساسية لكيفية استخدام هذه الأدوات بشكل فعال للطالب، ومن الواضح أنه لا يمكن توقع مواد عالية الجودة من معظم المعلمين. (Marion Deslandes-Martineau, Patrick Charland, Olivier Arvisais, Valérie Vinuesa)

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

- تقني عبر الإنترنت: التعليم المستدام القائم على التكنولوجيا عبر الإنترنت قد يكون الأداة الرئيسية لمعالجة الظروف الطارئة، ولذلك هناك حاجة إلى إطار صارم وتنظيمي لضمان جودة التعليم المستدام؛ يجب أن يكون الإطار مدفوعا بالتطبيق ويتطلب المراجعة المستمرة خلال الجوائح.

- مطور ومحقق لمحو الأمية الرقمية: كشفت بعض الدراسات (على سبيل المثال، ألمازوفا وآخرون، كرافت وآخرون، داوميل وآخرون، كونيغ وآخرون، سيلز وآخرون، لي آند سو، حسين وآخرون، ألفيس، وآخرون، تروزولي وآخرون، أبيريباي، وآخرون، هونغ وآخرون) أن مفهوم تطوير محو الأمية الرقمية للمعلم كان مقبولا عالميا في العديد من البلدان ومن المتوقع أن يتم مزجه بالتزامن مع تطوير التعليم المدرسي مع ظهور جائحة كوفيد-١٩ قدمت السلطات المحلية بعض المبادئ التوجيهية وشجعت وسائل الإعلام الرقمية الجديدة ، والكفاءات الرقمية الجديدة ، والمصادر الرقمية الجديدة ، وبيئة التعلم الرقمية الجديدة لتسهيل مشاركة الموارد ، والتي تهدف إلى تقدم متعدد الأبعاد في محو الأمية الرقمية للمعلم. وبصفة رئيسية، تم ضمان المهارات والمعارف الرقمية في التعليم.

- مدير للتعلم التقني، وللموارد التعليمية المفتوحة: إن التقدم في التعلم الرقمي يعني أن المعلمين بحاجة إلى مهارات تكنولوجية جديدة، مثل القدرة على إدارة منصات التعلم عبر الإنترنت، وإنشاء موارد تعليمية مفتوحة واستخدام الوسائط الرقمية؛ لذلك، لن تقتصر مسؤولية المعلمين على نقل المعرفة ولكن مساعدة المتعلمين على الاستعداد للحياة وتجميع المهارات الضرورية للحياة بشكل عام.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

- منفتح تقنيا ومطور لبيئة التعلم التقنية: معلمو المستقبل أكثر مرونة وانفتاحًا على الأفكار الجديدة والتعلم. ومن المتوقع أن يواكبوا عملية التعلم، وأن يحفزوا التلاميذ على ممارسة أفكار التعليم في المستقبل، حول الابتكارات التكنولوجية ودمجها مع المناهج الدراسية المصممة تقنيًا والتي تضمن التطوير الشامل للمتعلمين. ويشهد الميسرون في عالم اليوم روبوتات في الفصل الدراسي، تساعد المتعلمين بمحتوى رقمي مثير للفضول بصريًا، وتزويد المتعلمين الصغار ببطاقات الواقع المعزز وما إلى ذلك. من المتوقع أن يكون التطور التكنولوجي هائلاً في السنوات القادمة. ربما سيحكم الذكاء الاصطناعي (AI) وإنترنت الأشياء (IoT) وblockchain مجال التكنولوجيا في هذه البيئة سريعة النمو، ينمو الطلاب بسرعة هائلة.

- مرشد وميسر تقني: إن معرفة المحتوى التقني يسهل على الطلاب الوصول إليه، فالاستفادة من المعلومات من الإنترنت أكثر في العقد القادم. وبالتالي، لن يقتصر دور المعلم على توفير المعلومات للطلاب ولكن مساعدتهم في العثور على المعلومات الصحيحة من الكثير من البيانات.

- مصمم للألعاب التعليمية والتلعيب ومعلم لها: فهو من خلال تصميمه للألعاب يخلق جوًا من المتعة والمنافسة والتحدي اللازم لجذب انتباه الطلاب، فيحدث نشاطًا وحماسا ،وذلك باستخدام استراتيجيات وتقنيات وعناصر ألعاب وتطبيقها في سياقات ومجالات تعليمية وتعلمية، فيحولها لشيء ممتع، وإلى بيئة تحاكي بيئة الألعاب، تهتم بإضافة النقاط والمستويات ولوحات الصدارة والإنجازات أو الشارات في بيئةٍ تعليمية وتعلمية تستخدم الأنشطة والمكافآت لتشجيع التحفيز.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

ومن خلال الرؤية السابقة نصل لمجموعة من التوصيات الضرورية، التي يجب أن تكون أمام صناع القرار، ومطوري المناهج والمسئولين التربويين، وعلماء التربية في الفترة القادمة بعد أن تلقى الناس في هذا القرن درساً بليغاً من الجوائح والكوارث الطبيعية، والحروب وغيرها، تتلخص في هذه التوصيات:

- وضع خطط مرنة ذات مسارات وبدائل متعددة للتدريس؛ والتركيز على مجال التعلم.
- إجراء تقييمات سريعة، لما بعد الجائحة، والاستعانة بهذه البيانات لدعم التعلم وإعادة النظر فيما تركز عليه المناهج الدراسية، وأدوار كل المشاركين في العملية التعليمية.
- الحيلولة دون التسرب من التعليم وترك الطلاب فترات طويلة دون تواصل.
- مراعاة الفئات المهمشة والفقيرة والبعيدة عن الخدمات، وأولئك الذين يعانون من الحرمان الأكاديمي والاقتصادي، وذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، والفئات الأكثر عرضة للتسرب من التعليم، وأولئك الذين لم ينجحوا في التعلم عن بعد.
- إتاحة برامج إعداد للمعلمين توفر المهارات اللازمة للتأهيل في ظل الطوارئ؛ لإنجاز العمل بكفاءة.
- تحديد الفرص والتهديدات، والعمل لاستخدام أكثر الممارسات الجديدة فعالية.
- دعم التدريس بالبدائل التقنية، والحلول غير التقليدية، ورفع الروح المعنوية للمعلمين أثناء الجوائح.
- توسيع تعريف الحق في التعليم ليشمل حق الوصول للتقنية؛ وإزالة الحواجز أمامها.
- رصد البيانات عن التعلم والمرونة عبر جميع مستويات وأنواع التعليم والتدريب.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

- تعديل برامج إعداد المعلم في كليات التربية، لتشمل تعليم الطوارئ، وتدريب المعلمين عليه عملياً.
- إطلاق عملية تفكير إبداعي جماعي عن خيارات التعليم والتعلم في ظل الطوارئ.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

المراجع العربية

إسماعيل عزام (٢٠٢٠) هل تنجح دول عربية في إنقاذ التعليم من كورونا عبر الإنترنت؟ https://www.dw.com/ar تم الاطلاع عليه بتاريخ ٢/ ٦/ ٢٠٢٠.

الأمم المتحدة، موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩، وما بعدها (٢٠٢٠)

https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/2020/09/policy_brief_-_education_during_covid-19_and_beyond_arabic.pdf

خايمي سافيدرا (٢٠٢٠) التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص، تقرير للبنك الدولي. blogs.worldbank.org/ar/education تم الاطلاع عليه بتاريخ ٢/ ٦/ ٢٠٢٠.

راضية القيزاني(٢٠٢٠) تعليم الأطفال عبر الإنترنت استراتيجية تجيدها البلدان الثرية، https://alarab.co.uk، تم الاطلاع عليها في ١/ ٦/ ٢٠٢٠.

شوقي مهدي (٢٠٢٠) فرص وتحديات تجربة التعلم عن بعد، https://lusailnews.net/article/knowledgegate/files/29/04/2020 تم الاطلاع عليه بتاريخ ٢/ ٦/ ٢٠٢٠

فؤاد الصباغ (٢٠١٩) التعليم الجامعي عن بعد: الفرص والتحديات،https://www.alarabi.press/%، تم الاطلاع عليه بتاريخ ٣/ ٦/ ٢٠٢٠

كاليوبي قازي،هق، تيغران شميس(٢٠٢٠) إدارة تأثير فيروس كورونا المستجد على الأنظمة التعليمية في أنحاء العالم، تقرير للبنك الدولي عن أزمة كورونا، https://blogs.worldbank.org تم الاطلاع عليه بتاريخ ٣/ ٦/ ٢٠٢٠.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

كاليوبي قازي–هق وآخرون (٢٠٢١) تعزيز التعافي، تقرير البنك الدولي،
https://blogs.worldbank.org/ar/arabvoices/ramping-recovery-how-students-and-systems-are-tackling-new-normal-education

مجموعة البنك الدولي (٢٠٢٠) جائحة كورونا: صدمات التعليم والاستجابة على صعيد السياسات
https://www.albankaldawli.org

محمد أبو حمور (٢٠٢٠) عولمة التعليم: التحديات والفرص https://www.ammonnews.net تم الاطلاع عليه بتاريخ ٣/ ٦/ ٢٠٢٠

معن الخطيب(٢٠٢٠) تحديات التعلم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وما بعدها.
https://www.aljazeera.net/opinions/ تم الاطلاع عليه بتاريخ ١/ ٦/ ٢٠٢٠

منى المصري (٢٠٢٠)٥ تحولات سيواجهها التعليم التقليدي بعد انتهاء جائحة كورونا.
https://www.aljazeera.net/blogs/

هاني زايد (٢٠٢٠) التعلم عن بُعد في مواجهة "كورونا المستجد"،
https://www.scientificamerican.com تم الاطلاع عليه بتاريخ ١/ ٦/ ٢٠٢٠.

يونيسيف، خمس فرص للأطفال يجب أن نستغلها الآن،/https://www.unicef.org.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

References

A joint unesco, unicef, and world bank report (2021) the state of the global education crisis: a path to recovery. Unesco isbn: 978-92-3-100491-9.

A.K. Brady, D. Pradhan,Learning without borders: asynchronous and distance learning in the age of COVID-19 and beyond,ATS Scholar, 1 (3) (2020), pp. 233-242.

A.M. Maatuk, E.K. Elberkawi, S. Aljawarneh, H. Rashaideh, H. Alharbi, The COVID-19 pandemic and E-learning: challenges and opportunities from the perspective of students and instructors,J. Comput. High Educ. (2021), pp. 1-18,

A.R. Amelia, I. Qalyubi, Z. Qamariah,Lecturer and students' perceptions toward synchronous and asynchronous in speaking learning during covid-19 pandemic,Proceedings of International Conference on English Language Teaching (INACELT), 5 (2021), pp. 8-18 No. 1

Almazova, N.; Krylova, E.; Rubtsova, A.; Odinokaya, M. Challenges and opportunities for Russian higher education amid COVID-19: Teachers' perspective. Educ. Sci. 2020, 10, 368.

B.L. Moorhouse, L. Kohnke. Thriving or surviving emergency remote teaching necessitated by COVID-19: university teachers' perspectives,Asia Pacific Educ. Res., 30 (3) (2021), pp. 279-287.

C McCartan, T Adell, J Cameron, G Davidson (2021) A scoping review of international policy responses to mental health recovery during

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

the COVID-19 pandemic, Health Research Policy and Systems volume 19, Article number: 58.

C.B. Hodges, S. Moore, B.B. Lockee, T. Trust, M.A. Bond, The Difference between Emergency Remote Teaching and Online Learning (2020) EDUCAUSE Review. Available on: https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning

Daumiller, M.; Rinas, R.; Hein, J.; Janke, S.; Dickhauser, O.; Dresel, M. Shifting from face-to-face to online teaching during COVID-19: The role of university faculty achievement goals for attitudes towards this sudden change, and their relevance for burnout/engagement and student evaluations of teaching quality. Comput. Hum. Behav. 2021, 118, 106677.

E.M. Yan,Embracing Digital Teaching and Learning: Innovation upon COVID-19 in Higher Education. COVID-19 Pandemic, Crisis Responses and the Changing World (2021), pp. 299-327

F. Huang, T. Teo, J. Guo.Understanding English teachers' non-volitional use of online teaching: a Chinese study.System, 101 (2021), p. 102574.

F. Rigo, J. Mikuš,Asynchronous and synchronous distance learning of English as a foreign language,Media Liter. Acad. Res., 4 (1) (2021), pp. 89-

G. Durak, S. Çankaya, Undergraduate students' views about emergency distance education during the COVID-19 pandemic,Online Submission, 5 (1) (2020), pp. 122-147

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

G. Durak, S. Çankaya,Emergency distance education process from the perspectives of academicians,Asian J. Dist. Educ., 15 (2) (2020), pp. 159-174.

G. Heilporn, S. Lakhal, M. Bélisle, an examination of teachers' strategies to foster student engagement in blended learning in higher education, Int. J. Educ. Technol. High. Educ., 18 (1) (2021), pp. 1-25

G. Oliveira, J. Grenha Teixeira, A. Torres, C. Morais,An exploratory study on the emergency remote education experience of higher education students and teachers during the COVID-19 pandemic Br. J. Educ. Technol. (2021).

I.F.A. Badiozaman, H.J. Leong, W. Wong, Embracing educational disruption: a case study in making the shift to a remote learning environment,J. Appl. Res. High Educ. (2020).

Jalongo, M.R. The effects of COVID-19 on early childhood education and care: Research and resources for children, families, teachers, and teacher educators. Early Child. Educ. J. 2021, 49, 763–774.

Jowati Juhary(2020) Emergency Remote Teaching during COVID-19 Pandemic: Roles of Educators in Malaysia, https://www.intechopen.com/chapters/74468.

Katherine Prince, Andrea Saveri, and Jason Swanson (2015) Exploring the Future Education Work force: New Roles for an Expanding Learning Ecosystem, https://app.box.com/s/6mg4cvf7bgu4xu5p5x0fknwbjl8s55nx

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

Konig, J.; Jager-Biela, D.J.; Glutsch, N. Adapting to online teaching during COVID-19 school closure: Teacher education and teacher competence effects among early career teachers in Germany. Eur. J. Teach. Educ. 2020, 43, 608–622.

Kraft, M.A.; Simon, N.S.; Lyon, M.A. Sustaining a sense of success: The protective role of teacher working conditions during the COVID-19 pandemic. J. Res. Educ. Eff. 2021, 14, 727–769.

M. Bond,Schools and emergency remote education during the COVID-19 pandemic: a living rapid systematic review,Asian J. Dist. Educ., 15 (2) (2020), pp. 191-247

-M. Sadeghi,A shift from classroom to distance learning: advantages and limitations,Int. J. Res. Eng. Educ., 4 (1) (2019), pp. 80-88.

https://er.educause.edu/articles/2020/3/the-difference-between-emergency-remote-teaching-and-online-learning

M. Shih, G.Y. Li, W.S. Changm Keeping things normal during an uncommon time: a lesson from National Taiwan University, J. Teach. Learn. Technol., 10 (1) (2021)

M.A. Khan, Vivek, M.K. Nabi, M. Khojah, M. Tahir,Students' perception towards E-learning during COVID-19 pandemic in India: an empirical study,Sustainability, 13 (1) (2021), p. 57

Marion Deslandes-Martineau, Patrick Charland, Olivier Arvisais, Valérie Vinuesa (2020)Education and COVID-19 , challenges and opportunities, https://en.ccunesco.ca/idealab/education-and-covid-19-challenges-and-opportunities

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

Ming Li & Zhonggen Yu(2020) Teachers' Satisfaction, Role, and Digital Literacy during the COVID-19 Pandemic, https://www.mdpi.com/2071-1050/14/3/1121 Ming Li & Zhonggen Yu(2020) Teachers' Satisfaction, Role, and Digital Literacy during the COVID-19 Pandemic, https://www.mdpi.com/2071-1050/14/3/1121

N. Almazova, E. Krylova, A. Rubtsova, M. Odinokaya Challenges and opportunities for Russian higher education amid COVID-19: teachers' perspective, Educ. Sci., 10 (12) (2020), p. 368.

Naiara Ozamiz-Etxebarria. et al. (2021) The Psychological State of Teachers During the COVID-19 Crisis: The Challenge of Returning to Face-to-Face Teaching, Sec. Educational Psychology.https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.620718.

O. Zawacki-Richter, The current state and impact of Covid-19 on digital higher education in Germany, Human Behav. Emerg. Technol., 3 (1) (2021), pp. 218-226.

OECD (2020) Youth and COVID-19: Response, recovery and resilience, https://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/youth-and-covid-19-response-recovery-and-resilience-c40e61c6/.

OECD (2020), Combatting COVID-19's effect on children, https://www.oecd.org/coronavirus/en/

OECD (2020), Coronavirus school closures: What do they mean for student equity and inclusion? https://oecdedutoday.com/coronavirus-school-closures-student-equity-inclusion/.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

OECD (2020), COVID-19: Protecting people and societies, https://www.oecd.org/coronavirus/en/.

OECD (2020), Education responses to COVID-19: Embracing digital learning and online collaboration, https://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/education-responses-to-covid-19-embracing-digital-learning-and-online-collaboration-/.

OECD (2020), Global Report on Youth Empowerment and Intergenerational Justice, forthcoming.

OECD (2020), How's Life? 2020: Measuring Well-being, https://doi.org/10.1787/9870c393-en.

OECD (2020), Learning remotely when schools close: How well are students and schools prepared? Insights from PISA, http://www.oecd.org/coronavirus/en/

P. Poláková, B. Klímová, The perception of Slovak students on distance online learning in the time of coronavirus—a preliminary study Educ. Sci., 11 (2) (2021), p. 81

Pettersson, F. On the issues of digital competence in educational contexts—A review of literature. Educ. Inf. Technol. 2018, 23, 1005–1021.

Poornima Luthra, Sandy Mackenzie (2020) 4 ways COVID-19 could change how we educate future generations, https://www.weforum.org/agenda/2020/03/4-ways-covid-19-education-future-generations.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

Q. Aini, M. Budiarto, P.O.H. Putra, U. Rahardja. Exploring E-learning challenges during the global COVID-19 pandemic: a review. Jurnal Sistem Informasi, 16 (2) (2020), pp. 57-65.

R. Watermeyer, T. Crick, C. Knight, J. Goodall, COVID-19 and digital disruption in UK universities: afflictions and affordances of emergency online migration, High Educ., 81 (2021), pp. 623-641.

Rodriguez-Segura, L.; Zamora-Antunano, M.A.; Rodriguez-Resendiz, J.; Altamirano-Corro, J.A.; Paredes-Garcia, W.J.; Cruz-Perez, M.A. Teaching challenges in COVID-19 scenery: Teams platform-based student satisfaction Approach. Sustainability 2020, 12, 7514.

Ryan, S. V., Nathaniel, P., Prendergast, L. L., Saeki, E., Segool, N., and Schwing, S. (2017). Leaving the teaching profession: The role of teacher stress and educational accountability policies on turnover intent. Teaching Teacher Educ. 66, 1–11. doi: 10.1016/j.tate.2017.03.016, https://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/youth-and-covid-19-response-recovery-and-resilience-c40e61c6

S.B. Eom, N.J. Ashill. A system's view of e-learning success model decis. Sci. J. Innovat. Educ., 16 (1) (2018), pp. 42-76

Sanchez-Cruzado, C.; Campion, R.S.; Sanchez-Compa, M.T. Teacher digital literacy: The indisputable challenge after COVID-19. Sustainability 2021, 13, 1858.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

TARA BETEILLE (2020) Supporting teachers during the COVID-19 (coronavirus) pandemic, blogs.worldbank.org/education/supporting-teachers-during-covid-19-coronavirus-pandemic.

Tejedor, S.; Cervi, L.; Perez-Escoda, A.; Jumbo, F.T. Digital Literacy and Higher Education during COVID-19 Lockdown: Spain, Italy, and Ecuador. Publications 2020, 8, 48.

Unicef()8 ways teachers can support students' mental health during COVID-19 school returns, https://www.unicef.org/coronavirus/8-teacher-tips-student-mental-health.

V. Abou Khalil, S. Helou, E. Khalifé, M.A. Chen, R. Majumdar, H. Ogata, Emergency online learning in low-resource settings: effective student engagement strategies,Educ. Sci., 11 (1) (2021), p. 24

Von der Embse, N., Ryan, S. V., Gibbs, T., and Mankin, A. (2019). Teacher stress interventions: a systematic review. Psychol. Schools 56, 1328–1343.

X. Lin, L. Gao,Students' sense of community and perspectives of taking synchronous and asynchronous online courses,Asian J. Dist. Educ., 15 (1) (2020), pp. 169-179

Ž. Bojović, P.D. Bojović, D. Vujošević, J. Šuh, Education in times of crisis: rapid transition to distance learning, Comput. Appl. Eng. Educ., 28 (6) (2020), pp. 1467-1489.

Zamora-Antuñano, M.A.; Rodríguez-Reséndiz, J.; Cruz-Pérez, M.A.; Reséndiz, H.; Paredes-García, W.J.; Díaz, J.A.G. Teachers' perception in selecting virtual learning platforms: A case of

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2

Mexican highereducation during the COVID-19 crisis. Sustainability 2022, 14, 195.

Zamora-Antunano, M.A.; Rodriguez-Resendiz, J.; Segura, L.R.; Perez, M.A.C.; Corro, J.A.A.; Paredes-Garcia, W.J.; Rodriguez-Resendiz, H. Analysis of emergency remote education in COVID-19 crisis focused on the perception of the teachers. Sustainability 2021, 13, 3820.

zie(2020) 4 ways COVID-19 could change how we educate future generations, https://www.weforum.org/agenda/2020/03/4-ways-covid-19-education-future-generations.

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.6.1.2